جامعة مُحَّد بوضياف – المسيلة –

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الإقتصادية

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة مكملة لنيل شهادة : الماستر

تخصص : اقتصاد كمي

## العنوان

# دراسة قياسية لمحددات ظاهرة الفقر في الجزائر

# _دراسة ميدانية لولاية المسيلة_

إعداد الطالبة:

ميهوبي فطيمة

تاريخ المناقشة : **2016-05-24**.

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 01 | د.بن يوسف نوة | جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة | رئيسا |
| 02 | د.بلعباس رابح | جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة | مشرفا ومقررا |
| 03 | أ.بوعزيز عمر | جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة | ممتحنا |

السنة الجامعية : **2015-2016**

# إهداء

اهدي هذا العمل

المتواضع و ثمرة سنوات من الجهد و الاجتهاد إلى:

روح الحبيبة الغالية التي لم تنساني بدعائها ولا يوم ولا زلت مشتاقة لها جدتي الغالية "الزهرة" رحمها الله

إلى أميرة قلبي و عذبة السجايا إلى من أشفقت على عيني من كثرة الدراسة "أمي الحبيبة"

إلى الإنسان العظيم إلى صاحب الاسم النبوي إلى من تربع على عرش إعجابي ولازال"أبي الحبيب"

إلى ملح الحياة و سكرها إخوتي: وليد ، دعاء، محمد عماد الدين، كوثر

إلى عائلتي الكبيرة: أعمامي و زوجاتهم و أولادهم و عماتي فطيمة، فطوم، نعيمة و أزواجهم وأولادهم

إلى جدتي"سمية" و جدي "امحمد" أطال الله في عمرهما

إلى أخوالي و زوجاتهم و أولادهم ، الى خالتي "فائزة" و زوجها و أولادها، وخالتي "ذهبية"

إلى حبيبات قلبي : صونيا، صبرين ،سهام، شيماء، سارة، سلمى ، منال.زهرة

إلى صديقات الطفولة إلى من تحن لهم ذكرياتي : سهيلة، سلمى، هبة

إلى الصديق الغالي "وديع"

إلى من جمعني بهم منبر العلم:

مريم، فطوم، الهام، فاطمة، حليمة، سهام، ربيعة،حدة، صفية، رتيبة، مسعودة، أميرة، سمية، لالاهم، فاطمة، حنان.

إلى الإنسان الذي علمني كيف اكتب و أقرا أولى الكلمات إلى روح معلمي الغالي"ميهوبي محمد"

إلى كل من علمني أن العلم الحقيقي هو المزين بالأخلاق الحميدة وليس غيره

إلى الأساتذة الأفاضل سواء في اكمالية عين خرهام آو ثانوية أولاد سيدي إبراهيم

إلى كافة طلبة كلية العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي و اخص بالذكر زملائي :خالد ،عبد الرحمان، خيذر

إلى كل من عرفتهم و أحببتهم في الله إلى كل من وسعهم صدري و لم يذكرهم قلمي.

فطيمة

# شكر و تقدير

إيمانا منا بقول النبي ﷺ "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

و إقرارا منا من لم يتعود شكر الناس لن يتعود شكر الله

نشكر و نحمد الله الذي تم بعونه و حفظه انجاز هذا العمل

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى رمز التفاؤل و التواضع استاذي و قدوتي بعد الحبيب المصطفى الاستاذ "رابح بلعباس"

على رحابة صدره وتوجيهاته و نصائحه القيمة

كما لا يفوتني أن اشكر كل من الأساتذة : عنتر بوتيارة ، سمير شيبان ، الطيب طيبي ، عيجولي حمزة ، تواتي رشيد ، هشام عياد

و كل من ساهم في تكويني على مستوى كلية العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة

إلى كل من قدم لي العون من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

إلى ناصر "مكتبة السفير" على كل التسهيلات و المساعدات التي قدمها لي خدمة لهذا البحث

# فهرس المحتويات

| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | |
| الشكر | |
| فهرس المحتويات | |
| قائمة الجداول | |
| قائمة الأشكال | |
| مقدمة | ا_ و |
| الفصل الأول: الاطار النظري و المفاهيمي لظاهرة الفقر | |
| تمهيد | 8 |
| المبحث الأول: ماهية ظاهرة الفقر | 9 |
| المطلب الأول: مفهوم الفقر وخصائصه | 9 |
| المطلب الثاني: نظريات ظاهرة الفقر | 12 |
| المطلب الثالث: انواع الفقر | 14 |
| المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر واسباب انتشارها | 16 |
| المطلب الأول: التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر | 16 |
| المطلب الثاني: اسباب انتشار ظاهرة الفقر | 20 |
| المبحث الثالث: خطوط و مؤشرات ظاهرة الفقر وطرق قياسها | 23 |
| المطلب الأول: خطوط ظاهرة الفقر | 23 |
| المطلب الثاني: مؤشرات ظاهرة الفقر | 26 |
| المطلب الثالث: طرق قياس ظاهرة الفقر | 29 |
| خلاصة | 32 |
| الفصل الثاني: واقع ظاهرة الفقر في الجزائر | |
| تمهيد | 34 |
| المبحث الاول: تطور ظاهرة الفقر في الجزائر | 35 |

| | |
|---|---|
| المطلب الاول: مرحلة الستينات والسبعينات | 35 |
| المطلب الثاني: مرحلة الثمانينات | 37 |
| المطلب الثالث: مرحلة التسعينات والالفية | 40 |
| المبحث الثاني: خصائص وحدود ظاهرة الفقر في الجزائر | 44 |
| المطلب الأول: خصائص ظاهرة الفقر في الجزائر | 44 |
| المطلب الثاني: حدود ظاهرة الفقر في الجزائر | 47 |
| المبحث الثالث: اسباب ومحددات ظاهرة الفقر في الجزائر | 49 |
| المطلب الأول: اسباب ظاهرة الفقر في الجزائر | 49 |
| المطلب الثاني: محددات ظاهرة الفقر في الجزائر | 51 |
| خلاصة | 58 |
| الفصل الثالث: تطبيق نموذج الانحدار اللوجستيكي في تقدير محددات ظاهرة الفقر في الجزائر | |
| تمهيد | 60 |
| المبحث الأول: الاطار المنهجي لعينة الدراسة | 61 |
| اولا_منهجية الدراسة | 61 |
| ثانيا_ هيكل الدراسة | 63 |
| المبحث الثاني: التحليل الوصفي لعينة الدراسة | 64 |
| اولا_مؤشرات الاسرة | 64 |
| ثانيا_مؤشرات التشغيل والبطالة | 67 |
| ثالثا_مؤشرات الدخل والانفاق | 70 |
| رابعا_مؤشر السكن | 73 |
| خامسا_مؤشرات التعليم | 75 |
| سادسا_مؤشرات الصحة | 77 |
| المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمحددات ظاهرة الفقر في الجزائر | 79 |

| | |
|---|---|
| اولا_عرض طريقة الانحدار اللوجستيكي | 79 |
| ثانيا_البيانات والمتغيرات | 84 |
| ثالثا_تطبيق نموذج الانحدار اللوجستيكي | 85 |
| خلاصة | 90 |
| خاتمة | 92 |
| قائمة المراجع | 96 |
| قائمة الملاحق | 103 |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (1_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1970_1979 | 36 |
| (2_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1980_1989 | 39 |
| (3_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1990_2000 | 41 |
| (4_2) | تطور الاجر الوطني الادنى للفترة 1990_2012 | 52 |
| (5_2) | مؤشر تطور اسعار الاستهلاك الوطني السنوي للفترة 2002_2013 | 52 |
| (6_2) | معدلات البطالة للفترة 1989_2013 | 53 |
| (7_2) | النمو السكاني في الجزائر | 55 |
| (8_2) | نسبة التمدرس الاجمالي في الجزائر | 57 |
| (1_3) | التوزيع التكراري لارباب الاسر حسب مكانة المستجوب | 65 |
| (2_3) | توزيع الاسر حسب عدد افرادها | 66 |
| (3_3) | توزيع الاسر حسب طبيعة النشاط | 68 |
| (4_3) | توزيع الاسر حسب طبيعة المداخيل | 71 |
| (5_3) | توزيع الاسر حسب قيمة المداخيل الشهرية | 71 |
| (6_3) | توزيع الاسر حسب كفاية المداخيل | 73 |
| (7_3) | توزيع الاسر حسب عدد المتمدرسين | 76 |
| (8_3) | توزيع الاسر حسب عدد المتحصلين على شهادات جامعية | 76 |
| (9_3) | توزيع ارباب الاسر حسب وضعيتهم الصحية | 77 |
| (10_3) | نتائج تقدير معالم النموذج | 85 |
| (11_3) | نتائج اختبار Wald | 86 |
| (12_3) | اختبار المعنوية الكلية للنموذج | 88 |
| (13_3) | نتائج اختبار Hosmer and lemshow | 89 |
| (14_3) | نتائج احصاءات $R^2$ | 89 |

**فهرس الأشكال**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| (1_1) | حلقة الفقر المفرغة | 12 |
| (2_1) | توزيع السكان الذين يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم | 17 |
| (3_1) | التوزيع الإقليمي للذين يعيشون فقر شديد | 18 |
| (1_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1970_1979 | 37 |
| (2_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1980_1989 | 39 |
| (3_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1990_2000 | 41 |
| (4_2) | معدل الفقر النقدي في الجزائر للفترة 2002_2013 | 42 |
| (5_2) | معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 2002_2013 | 43 |
| (6_2) | النمو السكاني في الجزائر | 55 |
| (1_3) | توزيع الأسر حسب جنس رب الأسرة | 64 |
| (2_3) | الحالة العائلية لأرباب الأسر المدروسة | 65 |
| (3_3) | توزيع الأسر حسب عدد الأولاد المتمدرسين تحت سن 18 | 67 |
| (4_3) | توزيع الأسر حسب حالة النشاط لرب الأسرة | 68 |
| (5_3) | النشاطات الثانوية لأرباب الأسر | 69 |
| (6_3) | توزيع الأسر حسب عدد البطالين في الأسرة | 70 |
| (7_3) | مشاركة أفراد الأسرة في المداخيل | 72 |
| (8_3) | توزيع الأسر حسب نوع السكن | 73 |
| (9_3) | توزيع الأسر حسب نوعية ملكية المسكن | 74 |
| (10_3) | التوزيع النسبي للأسر حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة | 75 |
| (11_3) | التوزيع النسبي للأسر حسب المصلحة الطبية المفضلة | 78 |
| (12_3) | مستوى الخدمات الصحية حسب رأي رب الأسرة | 78 |

# مقدمة

**مقدمة:**

يعتبر الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية متعددة الأبعاد والأشكال، إذ تعاني منه معظم دول العالم وخاصة الدول النامية التي لا تزال غير قادرة على التخلص من هذه المشكلة من خلال السياسات الاقتصادية التقليدية التي تنتهجها، حيث تختلف شدة الفقر من مجتمع لآخر وذلك حسب الموارد التي يمتلكها ذلك المجتمع وقدرته على السيطرة والحكم وإدارة هذه الموارد وتوجيهها لصالح جميع فئات المجتمع، ولم يعد يقتصر الفقر على نطاق الدخل فحسب بل هو تهميش لطبقة كبيرة من المجتمع وحرمانها من الحد الأدنى من الحاجات الضرورية التي تضمن لها المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

إن مشكلة الفقر ليست وليدة اللحظة وإنما كانت من الانشغالات المهمة التي أرقت المجتمعات والحكومات قديما وحاضرا، حيث ارتبطت بداية بفقدان الموارد أو بالحروب التي تؤدي إلى الاستبعاد والقهر، وكانت سببا في القيام بالكثير من الثورات الاجتماعية، أما اليوم فبدأت تأخذ أبعادا أخرى تتماشى وطبيعة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي القائم سواء على المستوى الوطني أو العالمي.

والجزائر على غرار باقي دول العالم الثالث، لا زالت تعاني من الفقر رغم البحبوحة المالية التي تعيشها منذ مطلع الألفية الثالثة، غير أن المتتبع لمسار الظاهرة في الجزائر يجد أنها كانت منتشرة بكثرة خلال الفترة الاستعمارية نتيجة لسياسة التمييز والإقصاء الممارسة في حق المجتمع الجزائري لكنها تقلصت بعد الاستقلال بفعل السياسات التنموية المنتهجة آنذاك والتي ركزت على الجوانب الاجتماعية، إلا أنها عاودت الظهور والانتشار في منتصف الثمانينات نتيجة الأزمة الاقتصادية وازدادت حدتها بفعل الإصلاحات المعتمدة آنذاك، ومع حلول الألفية الثالثة استطاعت الجزائر تحقيق مستويات منخفضة للفقر ولكن تعتبر ضئيلة مقارنة بالأموال المخصصة للبرامج التنموية التي اعتمدت في الحد من تفاقم الظاهرة.

ومن أهم العوامل التي تؤثر في الظاهرة نجد أن ارتفاع معدل الإعالة لدى الأسر كبيرة الحجم إذ بزيادة النفقات يحدث عجز عن توفير كل متطلبات الأسرة وبالتالي تفاقم الظاهرة، نجد كذلك التضخم إذ أن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للأفراد، كما نجد أن

تحرير الأسعار وإلغاء الدعم عن المواد الغذائية الناتج عن تغير طبيعة الدولة نتجت عنه مشكلة البطالة، كما ألقت الأزمة الأمنية والسياسية بثقلها على المجتمع آنذاك وأدت إلى تفاقم الظاهرة، كما كان للظاهرة انعكاسات عديدة مست الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

❖ **الإشكالية:**

في إطار هذا التحليل نطرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث من خلال السؤال المحوري التالي:

**ما هي أهم محددات ظاهرة الفقر في الجزائر؟**

إن هذه الإشكالية في حد ذاتها تتفرع عنها جملة من التساؤلات تتطلب منا تسليط الضوء عنها ومحاولة الإجابة عليها قصد التمكن من التحليل الجيد للظاهرة محل الدراسة، وتتمثل هذه الأسئلة الفرعية في الآتي:

- ما هي أهم المفاهيم المتعلقة بظاهرة الفقر وما هي أهم النظريات المفسرة لها ؟
- ما هو واقع ظاهرة الفقر في الجزائر ؟
- ما هي الأسباب والعوامل التي تؤثر في ظاهرة الفقر في الجزائر؟

❖ **الفرضيات:**

هي عبارة عن إجابات مختلفة مبنية على معلومات نظرية أو خبرة علمية محدودة من التعليمات القائمة على الملاحظة، حيث تقوم دراستنا على الفرضيات التالية:

- توجد العديد من النظريات المفسرة لظاهرة الفقر، تتفاوت في وجهات النظر فيما بينها.
- تحقيق مستويات منخفضة لمعدلات الفقر في الجزائر خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالسنوات السابقة.
- تتأثر ظاهرة الفقر في الجزائر بمجموعة من العوامل والمؤشرات منها:مستوى التعليم، الصحة، النمو السكاني، البطالة، ...الخ.

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول جوانب ظاهرة الفقر وزيادة المعرفة بعناصرها المختلفة ومنه سنتناول بعض من أهداف هذه الدراسة وهي كالاتي:

- إلقاء الضوء على جوانب ظاهرة الفقر وزيادة الوعي والمعرفة بعناصرها المختلفة.
- تحليل ظاهرة الفقر باعتبارها مشكلة تواجه البلدان النامية بما فيها الجزائر.
- التعرف على أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة الفقر في الجزائر.
- عرض خصائص ظاهرة الفقر ومحدداتها في الجزائر.
- بناء نموذج قياسي لمعرفة ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الفقر في الجزائر.

❖ **أهمية الدراسة:**

لقد استحوذ موضوع الفقر اهتمام العالم كله، سواء الدول الغنية أو الفقيرة، دفع بالمجتمع الدولي للاهتمام به، لدا نبرز أهمية دراسة هذا الموضوع فيمايلي:

- تشخيص ظاهرة الفقر (معدل الفقر، خصائص الفقر،...الخ)، حتى يمكن التعامل معها وذلك للتخفيف من حدتها .
- الأهمية الذاتية لظاهرة الفقر باعتبار القضاء على الفقر هو الهدف الأسمى للتنمية.
- تعتبر ظاهرة الفقر هي الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية لأي دولة سواء متقدمة أو متخلفة.

❖ **أسباب اختيار الدراسة:**

ترجع أسباب اختيار الدراسة إلى:

- الرغبة في الدراسة والبحث في موضوع ظاهرة الفقر باعتبارها من المشاكل الواقعية.
- انتشار ظاهرة الفقر وتفاقمها في البلدان النامية بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص.
- نقص الأبحاث والدراسات التي عالجت مثل هذه الظواهر على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- إثراء البحث العلمي في مجال الاقتصاد القياسي.

❖ **الدراسات السابقة:**

➢ دراسة أعمر بوزيد احمد(2012)، نمذجة ظاهرة الفقر في الجزائر حالة خميس مليانة، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان.

توصلت الدراسة باستخدام المجموعات الغامضة لقياس الفقر المتعدد الأبعاد إلى إن معدل الفقر باستخدام أسلوب الترجيح AC أن 25.12% من الأسر في خميس مليانة فقيرة هيكليا، حيث أن نوع السكن، المستوى التعليمي، طبيعة ملكية السكن هي سمات تساهم إسهاما كبيرا في تفسير ظاهرة الفقر في الجزائر، كما يظل الدخل المحدد الرئيسي المفسر لظاهرة الفقر وهو ما يترجم بالمستوى المعيشي للأسر، ونتيجة لمحدودية المداخيل لاسيما الأجور ورغم الزيادة المعتبرة في السنوات الأخيرة إلا أن مشكلة السكن تظل مشكلة مطروحة وكذلك وجود شريحة معتبرة تفتقد للرعاية الصحية وذلك لتردي نوعية الخدمات الصحية.

➢ دراسة حاجي فطيمة(2014)، إشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية للجزائر للفترة(2005_2014)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

توصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع كبير في معدلات الفقر النقدي والبشري في الجزائر خلال الفترة 1988_1995 نتيجة تراجع أسعار النفط والانتقال إلى اقتصاد السوق وتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، ومع بداية الألفية استطاعت الجزائر تحقيق اغلب أهداف الألفية قبل موعدها المحدد في سنة2015 حيث حققت هدف تخفيض عدد السكان الذين يعيشون على اقل من 1.25 دولار إلى النصف، وعموما يبقى انخفاض معدل الفقر مؤقتا وغير مستداما نتيجة مواصلة الجزائر بالاعتماد على مورد واحد في إيراداتها وهو البترول كما أن التحسن الذي سجل في معدلات البطالة كان نتيجة خلف مناصب شغل جديدة مؤقتة وليست دائمة.

➢ دراسة حصروري نادية(2009)، إشكالية الفقر في الجزائر دراسة تطبيقية في ولاية سطيف، جامعة منتوري، قسنطينة.

توصلت الدراسة إلى أن تشخيص محددات وملامح ومؤشرات الفقر عناصر أساسية لتحليله، حيث تكتسي أهمية بالغة وذلك أن هذه العملية تمثل الشرط الضروري لرسم السياسات الموجهة إلى مكافحته، ونجاح خطة التنمية من اجل التقليل من الفقر مرتهن بمشاركة الأفراد على النطاقين المحلي والوطني في تحديد أهدافها لتحسين الظروف الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية للفرد في المجتمع ووجود غالبية الفقراء عاطلون عن العمل أو يحصلون على أجور يومية منخفضة.

❖ **منهج الدراسة:**

وصولا إلى أهداف الدراسة فانه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب يرتكز على توصيف دقيق للظواهر الاقتصادية المختلفة(أسباب الفقر، انواع الفقر، مؤشرات الفقر، نظريات الفقر)، كما استخدمنا أدوات التحليل الكمي من خلال بناء نموذج قياسي يتمثل في نموذج لوجيت والذي يهتم بالنمذجة القياسية للمتغيرات الكيفية، حيث قمنا باستخدام المصادر التالية:

- **المصدر الأول:** المعلومات "المعطيات" النظرية وتم جمعها من المصادر والمراجع بجميع أنواعها.
- **المصدر الثاني:** الاستعانة ببيانات الاستبيان الذي وضع لتحديد المحددات والمؤشرات المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة.

❖ **صعوبات الدراسة:**

إن الصعوبات التي تلقيناها في انجاز هذه الدراسة لا تختلف في جوهرها عن تلك المألوفة لدى جل الباحثين ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- صعوبة الحصول على الإحصائيات.
- ندرة المراجع والدراسات في مكتبة الجامعة.
- ضيق الوقت.
- صعوبة الموضوع خاصة من الناحية المفاهيمية.
- عدم تجاوب عينة الدراسة في مثل هذه الدراسات الأكاديمية والاستطلاعية.

❖ **هيكل الدراسة:**

من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي لظاهرة الفقر، حيث يستعرض هذا الفصل ثلاث مباحث تعرضنا فيها إلى ماهية ظاهرة الفقر والتوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر وأسباب انتشاره بالإضافة إلى خطوط ومؤشرات وطرق قياس ظاهرة الفقر، بينما الفصل الثاني خصص لعرض واقع ظاهرة الفقر في الجزائر حيث تناولنا فيه ثلاث مباحث تطرقت في مبحثها الأول إلى تطور ظاهرة الفقر ومبحث ثاني تم فيه تحديد خصائص وحدود ظاهرة الفقر في الجزائر وأخيرا ضم المبحث الثالث أسباب ومحددات الظاهرة، أما الفصل الثالث تناول تطبيق النموذج اللوجستيكي لتقدير محددات ظاهرة الفقر في الجزائر حيث تضمن في مبحثين الإطار المنهجي للدراسة الميدانية والتحليل الوصفي لنتائج الدراسة(الاستبيان) وأخيرا خصص المبحث الثالث للدراسة القياسية لمحددات الظاهرة .

# الفصل الأول

# الإطار النظرى والمفاهيمى

# لظاهرة الفقر

**تمهيد:**

يعتبر الفقر من المفاهيم المجردة النسبية باعتباره ظاهرة متحركة ودائمة التغيير فهي تحاول وصف ظاهرة اجتماعية واقتصادية شديدة التعقيد والتشابك وتختلف باختلاف المجتمعات وأدوات القياس.

حيث شكلت ظاهرة الفقر تحديا عالميا كبيرا فبالرغم من التقدم الاقتصادي في العقود الأخيرة في العديد من بلدان العالم إلا أن الكثير منهم مازال يعيش في فقر مدقع، كما أنها من المعضلات والمشكلات التي واجهتها المجتمعات والحكومات والنظريات الاقتصادية والاجتماعية منذ أقدم العصور وتحضرنا هنا مقولة أرسطو "الفقر هو مولد الثورات والجريمة" وكذلك مقولة الإمام علي كرم الله وجهه"لو كان الفقر رجلا لقتلته".

و للإلمام بجوانب الموضوع ارتأينا تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: ماهية ظاهرة الفقر**

**المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر وأسباب انتشارها**

**المبحث الثالث: خطوط ومؤشرات ظاهرة الفقر وطرق قياسها**

## المبحث الأول: ماهية ظاهرة الفقر

إن دراسة ظاهرة الفقر كظاهرة اقتصادية أصبحت مثيرة للانتباه العام والخاص ومثيرة للقلق لتزايد انتشارها وتسببها في العديد من الآفات الأخرى كنتيجة لها لهذا تلقت الاهتمام على عدة مستويات وخصوصا من طرف الباحثين وأصبحت لها عدة مفاهيم لابد من التطرق لها.

### المطلب الأول: مفهوم الفقر وخصائصه

لقد حاول العديد من الباحثين إعطاء مفهوم للفقر إلا انه لا يوجد توافق وإجماع على مفهوم محدد للفقر نظرا لتعدد معانيه ومن هنا سنحاول الإلمام ببعض المفاهيم الخاصة بهذه الظاهرة كما يلي:

- 'تعريف علي وهب" أن الفقر يعني الحرمان على أشده بحيث لا يمكن الحصول على الحاجات الأساسية للعيش إلا نادرا وهذا لا يتجاوز الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة".[1]
- تعريف روبرت مكنمارا: وهو الرئيس السابق للبنك الدولي ويعرف الفقر كمايلي:

"الفقر هو تلك الأحوال المعيشية التي تكون نتيجة سوء التغذية والجهل والمرض والقذارة وارتفاع وفيات الأطفال وقصر العمر الافتراضي فيجعلها أدنى من المستوى المعهود للحياة اللائقة[2]

- الفقر هو ندرة الموارد أو تبديدها أو توزيعها على نحو غير عادل. [3]
- يعرف الباحث عبد الرزاق الفارس الفقر على انه"عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية كما انه يمثل الحد الأدنى المقبول والمعقول في مجتمع ما خلال فترة زمنية محددة .[4]

[1] _علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996، ص140.

[2] _الن ب.درنتج، تر محمد صابر، الفقر و البيئة الحد من دوامة الفقر، الدار الدولية للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 1991، ص10.

[3] _فيليب عطية، أمراض الفقر المشكلات الصحية في العالم الثالث، عالم المعرفة، الكويت، 1992، ص6.

[4] _عبد الرزاق الفارس، الفقر و توزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2001، ص20.

- حدد البنك الدولي مفهوم الفقر على انه"عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة. [1]
- عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الفقر كمايلي:"الفقر يشمل تلك العوامل التي تعزز تحكم الفرد على الموارد كالحفاظ على الصحة الجيدة والقدرة على القراءة والكتابة".[2]

و كتعريف شامل فان الفقر يعني عجز فئة معينة من الأفراد والأسر عن توفير الدخل اللازم للحصول على السلع والخدمات التي يحتاجونها لتحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

**بعض المصطلحات التي تتعلق بظاهرة الفقر:**

- **الفقراء:** يعرف الفقراء بشكل عام من خلال ثلاث منطلقات أساسية: ذاتية، اجتماعية، موضوعية وذلك وفق مايلي:[3]
- **التعريف الذاتي:** الفقير من وجهة نظر ذاتية كل فرد يشعر بأنه لا يحصل على ما يحتاج إليه من احتياجات أساسية.
- **التعريف الاجتماعي:** الفقراء هم الذين يحصلون على مساعدة اجتماعية من المجتمع بحيث يعتبر الحد الفاصل للفقر الحد الأدنى الرسمي من المعونة الاجتماعية.
- **التعريف الموضوعي:** الفقراء هم غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة.
- **خط الفقر:** يعرف بأنه قيمة الإنفاق التي يجب الوصول إليها حتى لا يعد الفرد فقيرا.[1]

[1] _البنك الدولي، الفقر، تقرير عن التنمية في العالم، واشنطن، 1990، ص41.

[2] _برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفقر و النمو و توزيع الدخل في لبنان، تقرير2010، ص33.

[3] _رشيد بوكساني، علام عثمان، دور منظمة الأمم المتحدة في تحديد مفهوم الفقر و الحد من آثاره في مختلف مناطق العالم، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 9_10ديسمبر2014.، ص3

- **فجوة الفقر**: هي النسبة المئوية للفرق بين دخول الفقراء وخط الفقر وكلما زادت فجوة الفقر كان ذلك دليلا على زيادة حدة الفقر.[2]

و من خلال التعاريف المختلفة للفقر يمكن استنتاج الخصائص التالية:

- عدم إشباع احتياجات الأفراد من الغذاء وعجزهم عن توفير متطلباتهم بسبب محدودية أو انعدام الدخل من جهة وارتفاع أسعار السلع من جهة أخرى؛
- عدم التمتع بالرعاية الصحية نظرا لارتفاع تكاليفها وانتشار الأمراض والأوبئة لدى الأسر الفقيرة؛
- الاكتظاظ والعمران العشوائي في الأحياء التي يقطنها الفقراء وندرة المساحات الخضراء وغياب أنظمة الصرف الصحي وغياب الكهرباء والماء؛
- تتميز الأسر الفقيرة بارتفاع كبير في عدد أفرادها وبالتالي ارتفاع معدل الإعالة؛
- ارتفاع نسبة الأمية والجهل لدى الأسر الفقيرة؛
- الحرمان وهناك نوعان من الحرمان المادي والحرمان المعنوي، الحرمان المادي يكمن في البطالة والافتقار إلى الموارد الضرورية وانعدام الدخل أما الحرمان المعنوي فهو الافتقار إلى الأمان وعدم المشاركة في العلاقات والأعراف والمناسبات الاجتماعية.

[1]_المعهد العربي للتدريب و البحوث الإحصائية، مفاهيم و طرق قياس مستوى المعيشة في الأقطار العربية، واقع الندوة الدولية المنظمة في بيروت، 2002، ص94.

[2]_محمد عبدالعزيز عجمية، ايمان عطية ناصف، التنمية الاقتصادية دراسات نظرية و تطبيقية، قسم الاقتصاد_كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2000، ص60.

## المطلب الثاني: نظريات ظاهرة الفقر

هناك الكثير من النظريات التي تناولت ظاهرة الفقر إلا أنني سوف اقتصر على ثلاث نظريات فقط وهي:

### نظرية الحلقة المفرغة للفقر:

تقوم نظرية الحلقة المفرغة للفقر على استخدام منطق السببية الدائري أو منطق العلية الدائري في الربط بين مظاهر التخلف وبالتالي في تفسير ظاهرة التخلف، حيث أن في هذه الحلقة انخفاض دخل الفرد يؤدي إلى انخفاض مستوى التغذية وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض المستوى الصحي الذي يؤثر على مستوى الكفاءة الإنتاجية مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الدخل (على أساس أن القدرة على الإنتاج تحدد مستوى الدخل) ووهكذا يلتحم طرفا الحلقة وتبقى الدول المتخلفة حبيسة هذه الحلقة لا تستطيع الخلاص منها[1]

**الشكل رقم (1-1): الحلقة المفرغة للفقر**

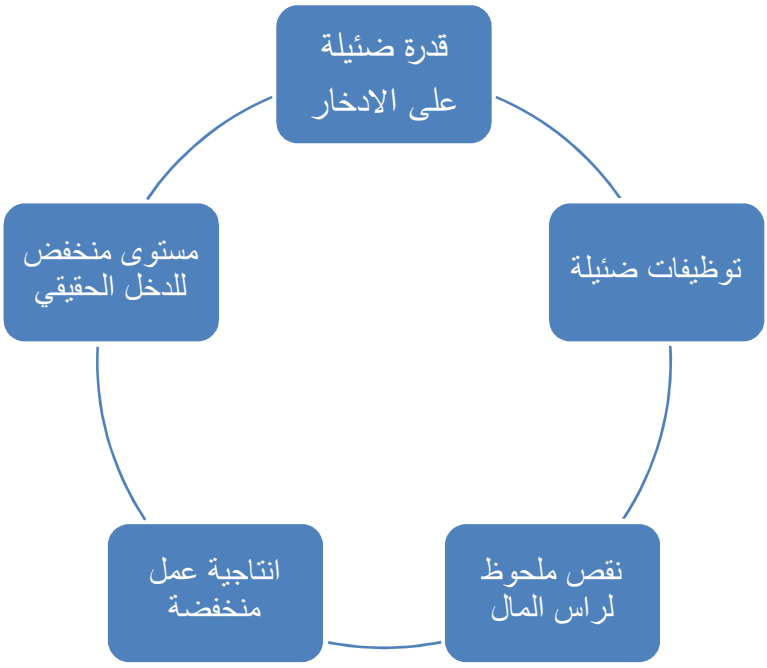


**المصدر: طلال البابا، قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث، ط3، دار الطليعة، بيروت، 1986، ص36.**

[1]_عمرو محي الدين، التخلف و التنمية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، بدون سنة نشر، ص ص155_156.

**نظرية مالتوس:**

ترى هذه النظرية أن عدد السكان يتزايد بمتتالية هندسية 2 4 8 16 32 بينما كمية الإنتاج تتزايد بمتتالية حسابية 1 2 3 4 5 6 7. . . . الخ، وبالتالي بعد 25 سنة سيفوق عدد السكان على كمية الغذاء (الإنتاج) وسوف تحدث مجاعات وأوبئة مفترضا أن كل زوج وزوجة ينجبان أربعة أطفال يظلون على قيد الحياة وفقا لهذه النسبة فانه في غضون قرنين سيصبح عدد السكان إلى كمية الإنتاج 52الى 9 وفي غضون ثلاثة قرون 6094 إلى 31 وفي مرحلة متقدمة تؤول الموارد إلى التناقص وفق قانون تناقص الغلة. وهكذا ينتشر الفقر والبؤس في العالم ولحل هذا المشكل يجب عدم زيادة أجور العمال لأنه إذا ازدادت الأجور تزوجوا مبكرا وأنجبوا مزيدا من الأطفال، مما يؤدي إلى زيادة عدد السكان أكثر من زيادة كمية الإنتاج وبالتالي سوف تحدث مجاعات وأوبئة وأمراض وبالتالي انتشار الفقر ولمعالجته يجب وقف الإعانات إلى الفقراء وعدم التصدي للمشروعات الخاصة واقتراح وضع العوائق أمام الزواج المبكر لخفض نسبة المواليد، كما اعتبر المجاعات والحروب والأمراض رحمة بالبشر لأنها تعمل بدورها على إنقاص عدد السكان.[1]

**نظرية ماركس:**

فسر ماركس الفقر بأنه أساس الصراع الطبقي في المجتمع الرأسمالي فالطبقة المهيمنة الرأسمالية تمتلك وسائل الإنتاج وتسيطر عليها وبذلك تستغل الطبقة العمالية التابعة وهكذا فان الأمن المادي للفرد يعتمد بصورة رئيسية على انتمائه الطبقي وبتعبير آخر أكثر تجريدا يعتمد على علاقته بوسائل الإنتاج ففي العمل أو خارجه نجد أن حياة الناس تكتسب شكلها نتيجة لهذه العلاقة التي تخلق الكثير من التفاوت في المجتمع ولا يمكن تغيير هذا الوضع دون إزالة التركيب الطبقي نفسه.

[1] _فطيمة حاجي ، إشكالية الفقر في الجزائر في طل البرامج التنموية في الجزائر للفترة(2005_2014)، مذكرة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2013_2014، ص 15

إذ أن تشخيص أوضاعهم الواقعية وتغييرها يكمن في إطار الصراع الطبقي وتعديه البناء الاجتماعي القائم بما ينطوي عليه من تناقضات وليس في التفكير الأكاديمي وسن السياسات المختلفة.[1]

**المطلب الثالث: أنواع الفقر**

إن الفقر ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، وعليه فان للفقر أشكال وأنواع مختلفة تبعا لما يلي:

- **الفقر البشري:**

تشمل أوجه الحرمان في القدرات الأساسية الحرمان المتعلق لسنوات العمر، الصحة، الإسكان، المعرفة، المشاركة، الأمن الشخصي والبيئة وحينما تتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض فإنها تشكل قيودا حادة على الخيارات الإنسانية.

يمكن أن يعرف على انه عجز فئة من أفراد المجتمع على تحقيق المستويات الدنيا من الاحتياجات الأساسية كالرعاية الصحية، التعليم، الغذاء، القدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.[2]

- **الفقر النقدي(فقر الدخل):**

على خلاف الفقر البشري الذي يعتبر نقصا في مجموعة من العناصر نجد أن الفقر النقدي هو نقص في عنصر واحد هو الدخل [3]أي انه يتم تحديده على أساس معيار الدخل وتتم التفرقة في هذا الصدد إلى الفقر المطلق والذي يشير إلى حصول الفرد على دخل اقل من حد أدنى معين يسمى حد الفقر، أما الفقر النسبي والذي يشير إلى انتماء الفرد إلى الفئة التي

[1]_عدنان داوود العذاري، هدى زوير الدعمي، قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص40.

[2]_علي وهب، مرجع سابق، ص 151.

[3]_Rapport mondial sur le dévelopement human, pnud ,200.

تحصل على اقل دخل في المجتمع ويتطلب قياس هذا النوع من الفقر بيانات مفصلة عن دخل السكان.[1]

إن مضمون الفقر البشري يعتبر أن نقص الدخل هو مؤشر أساسي لوجود الفقر، ولكن ليس هو الوحيد فعليه نجد أن كل أنواع الفقر لا يمكن أن نرجعها إلى الدخل لان الحياة البشرية لا تتلخص في الدخل، فالنقص في الدخل لا يعبر عن كل العناصر الأخرى المؤثرة على البشرية.

[1] _اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، الفقر و طرق قياسه في منطقة الاسكوا:محاولة لبناء قاعدة البيانات لمؤشرات الفقر، الأمم المتحدة، 2003، ص26.

## المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر وأسباب انتشارها

### المطلب الأول: التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر

هناك العديد من دراسات ميدانية حاولت توزيع خريطة الفقر جغرافيا وتتبع ظهوره ثم تطورت تاريخيا لكننا سنقتصر على مايلي:

- **الفقر على المستوى العالمي:**

تنتمي الغالبية الساحقة من الذين يعيشون على اقل من 1دولارا في اليوم إلى منطقتين هما: جنوب آسيا وإفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى ففي عام 2010 كان ثلث الذين يعيشون في فقر مدقع والبالغ عددهم 1.2 بليون شخص يعيشون في الهند وحدها أما الصين وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته في مجال الحد من الفقر فقد احتلت المرتبة الثانية إذ يعيش فيها نحو 13% من الذين يعيشون في فقر مدقع في العالم كله، وأتى بعد الصين كل من نيجيريا 9% وبنغلادش 5% وجمهورية الكونغو الديمقراطية 5% وإلى جانب هذه البلدان الكثيرة السكان التي يوجد فيها أعداد كبيرة من الذين يعيشون في فقر مدقع كثيرا ما توجد معدلات عالية من الفقر في البلدان الصغيرة والهشة والمتأثرة بالنزاع على أن هذه البلدان كثيرا ما تفتقر إلى استقصاءات جديدة متكررة للأسر يمكن أن تسجل تفاصيل الدخل أو الاستهلاك الأمر الذي يعيق الجهود الرامية إلى تصميم سياسات وبرامج ملائمة للتصدي للفقر كما صرحت هيئة الأمم المتحدة أن العالم حقق الغاية المرجوة من الأهداف الإنمائية للألفية في هذا الصدد قبل 5 سنوات من الموعد النهائي المقرر لها وهو عام 2015.[1]

[1]_محمد للوشي ، صبرينة بوخاري ، تفعيل دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الإقلاع عن الفقر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي لتقييم سياسات الإقلاع من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3،8_9ديسمبر، 2014، ص 193.

الشكل رقم( 1-2): توزيع السكان الذين يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم(1998)

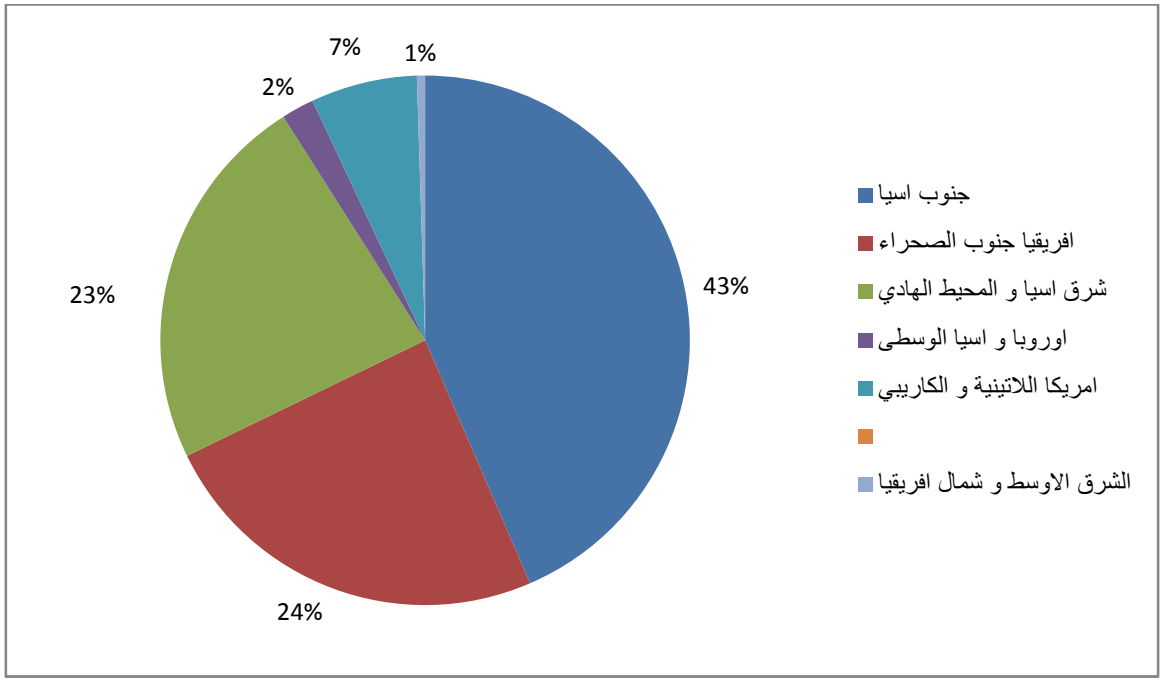


**المصدر: إسماعيل قيرة، أي مستقبل للفقراء في البلدان النامية، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، دون سنة نشر، ص10.**

يتضح من الشكل أن نسبة السكان الذين يعانون الفقر يتمركزون بشكل كبير في جنوب آسيا بنسبة 43% وتأتي بعدها إفريقيا وجنوب الصحراء بنسبة 24% يعاني الفقر ثم شرق آسيا والمحيط الهادي بنسبة 23% ثم أمريكا اللاتينية والكاريبي بنسبة 7% ثم أوروبا وآسيا الوسطى بنسبة 2% وأخيرا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 1% .

الشكل رقم (1-3): التوزيع الإقليمي للسكان الذين يعيشون في فقر شديد بالمليون نسمة (2013)

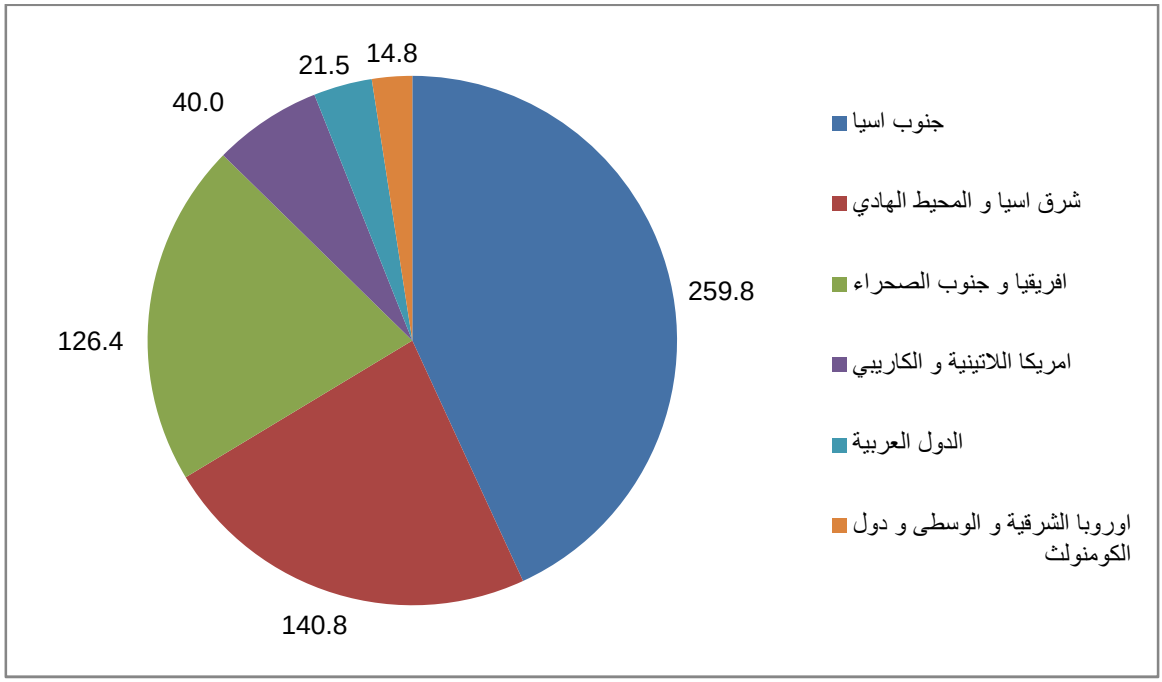


**المصدر: عماد بوقلاشي، الحاج العمري، نحو توظيف إمكانيات تكنولوجيا الإعلام والمعلومات في الحد من ظاهرة الفقر في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلاع من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 8_9ديسمبر2014، ص 552.**

يتضح من الشكل أن نسبة السكان الذين يعانون من الفقر يتمركزون بشكل كبير في جنوب آسيا بنسبة 259.8 مليون نسمة وتأتي بعدها شرق آسيا والمحيط الهادي ب140.8 مليون نسمة تعاني الفقر ثم إفريقيا وجنوب الصحراء ب 126.4مليون نسمة ثم أمريكا اللاتينية والكاريبي ب40.0 مليون نسمة ثم الدول العربية ب21.5 مليون نسمة وفي الأخير وبنسبة صغيرة مقارنة بالدول الأخرى أوروبا الشرقية والوسطى ودول الكومنولث ب 14.8 مليون نسمة.

- **الفقر على المستوى العربي:**

إن ظاهرة الفقر في الوطن العربي يمكن تتبع مسارها من خلال تتبع تاريخها والفقر ليس له حدود إقليمية يحصر فيها واتساعه راجع إلى ندرة الموارد الطبيعية وسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية الدولية وسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية التي تضع نمط توزيع الثروة بين أفراد المجتمع ويتمركز الفقر في الوطن العربي عادة في المناطق الريفية وبذلك تتسع اللامساواة في القوة الشرائية بين الريف والمدينة، وإذا رجعنا التوزيع الجغرافي للفقر في الوطن العربي نرى انه الأكثر انتشارا في البلدان المنخفضة الدخل ويمكن ذكر بعض هذه الدول فيما يلي السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمن وهو ينخفض في البلدان مرتفعة الدخل(النفطية) أما البلدان العربية المتوسطة الدخل فقد تباين توزيعه من دولة لأخرى ولما كان الفقر دالة معادلة للتنمية البشرية اظهر الرقم الدليلي المتوسط للتنمية البشرية تطابقا لتوزيعه في البلدان العربية ذات الدخل المتوسط ويظهر مؤشر التنمية البشرية ارتفاعا في البلدان النفطية وانخفاضا في البلدان الأخرى.[1]

[1] _ فتيحة بلقاسم ، دور صندوق الزكاة الجزائري في الحد من ظاهرة الفقر(203_2013)، مذكرة ماستر منشورة، جامعة أكلي محند، البويرة، 2014_2015، ص49.

**المطلب الثاني: أسباب انتشار ظاهرة الفقر**

يعتبر الفقر ناتجا عن التفاوت واللامساواة الموجودة في شتى الميادين وخاصة الاجتماعية لذا هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى تفاقمه وسنركز في بحثنا على الأسباب التالية:

**الأسباب الاقتصادية:**

من أهم الأسباب التي ساهمت في حدة الفقر هي:

- الاعتماد على مورد اقتصادي واحد: معظم الدول المتخلفة والمعروفة بدول العالم الثالث التي تعاني من الفقر تعتمد في اقتصادها على مورد واحد وهو قطاع المحروقات أو الطاقة وتهمل القطاعات الأخرى المتمثلة في الزراعة والصناعة مما يجعل قيمة المواد الغذائية وكذا الصناعية باهضه الثمن. [1]

- التضخم: الذي يعرف بأنه الارتفاع العام في أسعار السلع والخدمات معبرا عنه بالنقود يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للنقود وبالتالي تتأثر المداخيل الحقيقية للأسر وتصل إلى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها وتصبح ثمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر، فالتضخم سيزيد من عبئ الإعالة التي تقع على العاملين في إعالة غير النشطين في ظروف التضخم المتسارع.[2]

- المديونية الخارجية: إن اللجوء إلى الاقتراض من الدول الخارجية من اجل حل المشاكل المالية في اي بلد ومع تفاقم الديون وعجزه عن سدها يقع في مشكل المديونية التي تتسبب في:

- التبعية الاقتصادية والركود الاقتصادي؛

[1] _ فتيحة بلقاسم ، مرجع سابق، ص51.

[2] _ ياسين حفصي بونبعو ، مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة حالة صندوق الزكاة في الجزائر، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر3، 2010، ص87.

- تدهور القدرة الشرائية؛
- ارتفاع أسعار الفائدة؛

كل هذه الأسباب تؤثر على الفرد والمجتمع وتؤدي إلى الفقر وتفاقمه.[1]

- عدم الاستغلال الأمثل للموارد: إن سوء استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وعدم الاستفادة منها بالشكل الكافي لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للدول الفقيرة وبالتالي يصبح الاستهلاك المحلي أكثر من الناتج الداخلي وهم ما يطرح إشكالية عدم التوازن من جديد.[2]
- سوء توزيع الدخل: والذي بدوره يتأثر بسببين هما[3]:
- عدم المساواة في توزيع الأصول المادية والمالية بين السكان
- عدم كفاية التحويلات إلى الفقراء

**الأسباب الاجتماعية:** تتمثل أهم الأسباب الاجتماعية في:

- البطالة: تعتبر البطالة من أهم أسباب الفقر فازدياد معدلات البطالة معناه عدم توفر الأفراد العاطلين عن العمل على المال أو الدخل اللازم لمعيشتهم وأهاليهم وهذا يترتب عنه نشوء حالة من الحرمان والعجز عن توفير المتطلبات الأساسية وينتج عن ذلك الفقر.[4]
- زيادة النمو السكاني: تعتبر ظاهرة الانفجار السكاني من بين الظواهر التي تسرع في عولمة الفقر بحيث أصبحت قضية عالمية تؤرق المجتمع الدولي وتعتبر من اخطر المشاكل التي عرفتها وعانت منها الإنسانية، وتتلخص هذه المشكلة أن الحياة على الكرة الأرضية لا يمكنها

[1] _ميشيل تشوسودوفيسكي، تر محمد مستجير مصطفى، عولمة الفقر، ط2، لبنان، 2000، ص311.

[2] _عبيرات مقدم، عبد الرحمان العايب ، القياس الكمي لمؤشرات الفقر في اطار مسبباته استراتيجيات مكافحته، اشارة الى تجربة ماليزيا، ندوة دولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي و الاسلامي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 1_3جويلية 2007، ص265.

[3] _ مصطفى بوشامة ، مراد محفوظ ، ظاهرة الفقر في العالم العربي الاسلامي اسبابها و اثارها، ندوة دولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي و الاسلامي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 1_3جويلية 2007، ص548.

[4] _فريد كورتل، ناجي بن حسين، تشخيص ظاهرة الفقر بالجزائر و دور الزكاة في مواجهتها، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول مؤسسات الزكاة في الوطن العربي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2004، ص3

أن تتحمل أكثر من 6 مليارات من البشر الآخذين في التزايد بمعدلات اكبر من النمو الاقتصادي فالعالم الذي يضم حاليا اكبر عدد من الفقراء ونسبتهم من إجمالي سكان العالم هي الأعلى في التاريخ فقد بلغ 80 دولة من أصل 195 دولة في العالم من بينها 30 دولة هي الأكثر فقرا وتسمى بدول حزام البؤس.[1]

- التعليم: سوء الأنظمة التعليمية وقيامها على التلقين والحفظ دون تشجيع آو خلق روح الإبداع والابتكار حيث تنتشر في الدول الفقيرة نسبة عالية من الجهل والأمية نتيجة لعدم توفر الاحتياجات والمتطلبات الضرورية للدراسة وذلك لانعدام الدخل لدى الأسر الفقيرة.[2]

هناك أسباب أخرى للفقر لا تقل أهمية عن قبلها وهي:

- عدم الاستقرار السياسي والأمن ؛
- الفساد والبيروقراطية التي تزداد حدتها في الدول النامية؛
- الحروب والثورات ونتائجها السلبية على الشعوب؛
- التحديات البيئية والمشاكل الطبيعية (التصحر والجفاف... سوء توزيع المياه).

[1] _اسماعيل قيرة و اخرون، عولمة الفقر، دار الفجر للنشر و التوزيع، النزهة الجديدة، القاهرة، 2003، ص38.

[2] _احمد جابر حسنين، الإصلاح الإداري و دوره في القضاء على الفقر، ط1، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، 2013، ص53.

## المبحث الثالث: خطوط ومؤشرات ظاهرة الفقر وطرق قياسها

### المطلب الأول: خطوط ظاهرة الفقر

يمكن النظر إلى ظاهرة الفقر من عدة زوايا منها:

**خط الفقر المطلق:**

هو الخط الذي يتغير بتغير الزمان والمكان، إنما يستند إلى معيار الحد الأدنى المطلوب من مستويات الاستهلاك لسد الاحتياجات الأساسية والذي يساوي إجمالي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات، يستخدم خط الفقر المطلق للمقارنات الدولية ومثال على ذلك اعتماد دولار واحد أو دولارين للفرد في اليوم حيث يتم حساب خط الفقر المطلق وفقا لصيغتين وهما[1]:

$$Zu=A(B/C)_1$$

حيث:

Zu: خط الفقر المطلق

A: التكلفة المحسوبة لسلة المواد الغذائية

B: الإنفاق على المواد الغذائية

C: إجمالي الإنفاق الاستهلاكي

$$Pa=n.\ Ca\ _2$$

حيث:

n: عدد أفراد الأسرة

Ca: متوسط إنفاق الفرد الواحد لإشباع حاجاته الضرورية الغذائية وغير الغذائية

[1] _ فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص ص 27_28.

- **خط الفقر النسبي:**

يتحدد خط الفقر النسبي تبعا للموقع النسبي للفرد أو الأسرة ضمن المجتمع المعني وطبقا لهذا يتحدد خط الفقر النسبي بنسبة معينة من الدخل المتوسط كان يحدد بنصف الدخل المتوسط أو بالحد الأعلى للدخل (10%) من السكان الأدنى دخلا وهذا يعني أن خط الفقر النسبي يتغير بتغير الدخل من بلد لآخر او من وقت لاخر.[1]

إن الفقر النسبي مرتبط أساسا بالدول المتقدمة إذ ينظر إليه على انه مقياس لعدم التساوي، وقد وضع البنك الدولي معيارا يميز الفقر النسبي عن غيره وذلك للمقارنة بين الدول أو بين الريف والحضر ومن هذا فان الفقر المطلق هو مستوى الدخل الضروري للحصول على مستوى محدد من المعيشة في الزمان التي تجرى عليه الدراسة أما الفقر النسبي فان الخط يتأرجح تبعا لمستوى المعيشة، ويقدر خط الفقر النسبي وفقا للصيغ التالية[2]:

خط الفقر النسبي=50% من متوسط دخل الفرد.

خط الفقر النسبي=2/3 من متوسط إنفاق الأسرة في الشهر.

خط الفقر النسبي= الحد الأعلى لدخل 10% من السكان الأدنى دخلا

- **خط الفقر المدقع:**

إذا كانت موارد الفرد لا تسد الكلفة الدنيا من السلع الغذائية الأساسية التي لا يمكن للإنسان من دونها البقاء على قيد الحياة إلا بفترة قصيرة فهذا يعني إننا أمام ظاهرة الفقر المدقع والذي يمس بصورة أساسية حقوق الديمومة والبقاء وفي مقدمتها الحق في الحياة وهذا يعني وصول الفرد إلى أدنى مستوى من الفقر إذ لا يتمكن من الحصول على الحد الأدنى من المعيشة ويحسب الفقر المدقع بطريقة كلفة السعرات الحرارية والتي تعتبر أفضل طريقة لقياسه

[1] _عبد الرزاق الفارس، مرجع سابق، ص27

[2] _منيرة فخرو، الفقر في الوطن العربي، تقرير اجتماع الخبراء عن القضاء عن الفقر، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، دمشق،1996، ص104

إذ تحتسب قيمة التكلفة السعرة الواحدة وذلك استنادا إلى تقديرات الأمم المتحدة للسعرات الحرارية للفرد اليوم وهي تختلف من بلد لآخر.

يمكن الحصول على صيغة خط الفقر المدقع كما يأتي[1]:

$$Pe=Cf*Kn*m$$

حيث:

Pe: خط الفقر المدقع

Cf: كلفة السعرة الحرارية الواحدة

Kn: السعرات الحرارية للفرد ضمن الأسرة في اليوم

m: عدد الأيام في الشهر

- **خط الفقر الاجتهادي:**

و هو فقر جزئي قصير الأجل إذا ما قورن بالفقر المدقع، وتكون العائلة فقيرة مؤقتا إذ تدهورت قدرتها الشرائية وتراجع مستواها المعيشي ونمطها الاستهلاكي بحيث تصبح تحت خط الفقر أو قد يتعلق الأمر بوضعية الفقر المتوارث من جيل لآخر وهذا ما يجعلنا نتكلم عن الفقر الدائم فالأشخاص المعنيين يعيشون في مناطق منخفضة المستوى، وعليه فقد يتعلق الأمر بالفقر المؤهل الذي ترجع جذوره إلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة وازدياد عدد أفراد الأسرة والمديونية، إما طرق حسابه يتم عن طريق مسوحات إحصائية يستجوب فيها عينة من الأفراد أو الأسر حول مستوى الدخول والاستهلاك.[2]

[1] _عدنان داوود العذاري، هدى زوير الدعمي، مرجع سابق، ص ص 50_51

[2] _ مختار عريس ، عبد القادر بابا ، محددات و أسباب الفقر في الجزائر، مجلة الإستراتيجية والتنمية_كلية العلوم الاقتصادية، العدد7، جامعة مستغانم، 2014، ص276.

**المطلب الثاني: مؤشرات ظاهرة الفقر**

تعتبر مسالة دراسة خط الفقر الذي ينطوي على تحديد شامل للفقراء صعبة نوعا ما وذلك بسبب العوامل المتداخلة التي تختلف من بلد لآخر مما يسبب تفاوت ما بين مستويات الفقر وبالتالي انعكاسها على تحديد واضح لخط الفقر لذا لجانا إلى مؤشرات أكثر عمق في تحديد هذه المستويات وهي كالتالي:

- **مؤشر نسبة الفقر:**

و يسمى بتعداد الرؤوس، ويقيس هذا المؤشر الأهمية النسبية للفقراء في المجتمع معبرا عن ذلك بالنسبة المئوية للأفراد (الأسر) الذين يعيشون تحت خط الفقر المحدد مسبقا وذلك من اجل إجمالي عدد السكان (الأسر) ويكتب بالعلاقة التالي[1]:

$$HI=Y/N.\ 100$$

حيث:

**HI:** نسبة السكان الفقراء

**Y:** عدد الأفراد (الأسر) تحت خط الفقر

**N:** مجموع السكان (الأسر)

- **مؤشر فجوة الفقر**

إذ يعكس هذا المؤشر حجم الفجوة النقدية الاحتمالية اللازمة لدخول الفقراء اي ليصبحوا غير فقراء ولأغراض المقارنة يتم احتساب هذه الفجوة كنسبة مئوية من القيمة الاجمالية

[1]_محمد سعيد شاهر، مشكلة الفقر و التنمية في اليمن، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة عدن، اليمن، 2000، ص5 .

للاستهلاك كافة السكان عندما يكون مساويا لخط الفقر وعندما ينخفض الدخل لأي من الفقراء ترتفع فجوة الفقر ويتم حسابه كالتالي:[1]

$$PG = \sum_{i=1}^{q} \frac{(Z-Yi)}{NZ} . 100$$

حيث:

PG: فجوة الفقر

Z: خط الفقر

N: إجمالي عدد السكان

Yi: مستوى الاستهلاك (دخل الفقير)

q: عدد الفقراء

- **مؤشر شدة الفقر:**

يعكس هذا المؤشر إضافة إلى مؤشر فجوة الفقر مدى التفاوت الموجود بين الفقراء فهو يقيس درجة عدم المساواة (التفاوت) في المجتمع في التوزيع تحت خط الفقر، ويعطي هذا المؤشر أوزان نسبية مختلفة للفقراء بحسب البعد عن خط الفقر فيكون الوزن النسبي الأكبر للأسر الأكثر فقرا والتي تقع أدنى توزيع الدخل، وتعطى بالعلاقة التالية[2]:

$$PS = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^{q} . \left(\frac{Z-Yi}{Z}\right)^2 . 100$$

[1]_عدنان داود خليل بدران، تقدير مؤشرات الفقر بتطبيق نماذج الانحدار على المتغيرات الاقتصادية من خلال مسح نفقات و دخل الأسرة في الأردن، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة المستنصرة، العراق، 2002، ص5.

[2]_الطيب لحيلح، محمد جصاص، الفقر التعريف و محاولات القياس، أبحاث إدارية و اقتصادية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص181.

حيث:

PS: شدة الفقر

- **معامل جيني:**

يعتبر هذا المعامل الأكثر استعمالا في قياس التفاوت في توزيع الدخل وهو يدل على أي مدى يبتعد توزيع الدخل بين الأفراد في مجتمع ما عن خط المساواة فهو يقيس المنطقة الموجودة بين منحنى لورنز وخط التساوي التي يعبر عنها بنسبة مئوية من المنطقة الواقعة تحت خط التساوي المطلق وقيمته تتغير بين الصفر (تعني هذه القيمة أن كل الأفراد لها نفس الدخول) أي المساواة الكاملة في توزيع الدخول والقيمة واحد التي تعني عدم المساواة الكاملة، أي أن فرد واحد يحصل على كل الدخل في المجتمع وهو يعطى بالعلاقة التالية:[1]

$$G = \frac{1}{(2n.u)} \sum \sum (Yt - Y\,j)$$

حيث:

G: معامل جيني

n: عدد أفراد المجتمع

u: الدخل المتوسط

Yi، Yj: مدا خيل الأفراد

[1]_البشير عبد الكريم، وهيبة سراج ، تحليل العلاقة بين توزيع الدخل النمو الاقتصادي و الفقر في الدول العربية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد11 ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2013، ص ص 5_6.

**المطلب الثالث: طرق قياس ظاهرة الفقر**

- **قياس الفقر من ناحية الدخل:**

كان معدل نمو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي المقياس الوحيد للتنمية حيث استخدم الدخل كوسيلة لقياس الرفاهية ولقد وجهت لهذا المقياس الكثير من الانتقادات من أهمها أن هذا المقياس يعتمد على متوسط عام للبلد وبالتالي فهو لا يبين شيئا حول مدى العدالة في توزيع الموارد والدخول والثروات بين السكان داخل البلد الواحد ومن ثم اتضح في العديد من الدول النامية انه لا صلة لنمو الدخل بمشكلة الفقر عامة وتصدر مفهوم الدخل توزيع الدخل كهدف إضافي للتنمية.[1]

و تتمثل المشكلة الثانية التي تتضمنها مؤشرات الدخل لقياس الفقر بتحويل قيمتها إلى العملات الأجنبية كونها لا تأخذ في الحسبان معيار القوة الشرائية لتوضيح الاختلاف بين القوة الشرائية للعملات الأجنبية لشراء سلع محدودة من الأسواق المحلية في حين يتمثل الجانب الأخر القصور الذي يتضمنه اعتماد مقياس الدخل كونه يقود إلى نتائج مختلفة عن تلك البيانات التي تعتمد على الإنفاق باعتبار أن مقياس الدخل يهمل في اعتباره الدخل والاستهلاك غير المباشر فضلا عن قدرة الأفراد على تحقيق مستوى الإنفاق يفوق خط الفقر من خلال السحب على المدخرات أو من خلال الاقتراض مما يمكن أن يساهم في رفع مستوى المعيشة فضلا عن كون مقاييس الدخل تعبر عن البعد الاستهلاكي للفقر، وليس عن الأبعاد الأخرى كالضمان ضد البطالة والمرض وحرية التعبير والاختيار.[2]

[1] _ فتيحة بلقاسم ، مرجع سابق، ص42.

[2] _سالم توفيق النجفي، احمد فتحي عبد المجيد، السياسات الاقتصادية الكلية و الفقر مع إشارة خاصة للوطن العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص48.

- **قياس الفقر من خلال مؤشرات التنمية البشرية:**

إن الاعتماد على الدخل بوصفه خطوة أولى لقياس الفقر يدفعنا إلى الأسلوب الاجتماعي المتمثل في مؤشرات التنمية البشرية وسنتطرق إلى أهمها وهي كالآتي[1]:

- **دليل التنمية البشرية:** يقيس متوسط الانجازات من حيث التنمية البشرية الأساسية في دليل مركب واحد مكون من توليفة من المؤشرات الاجتماعية كطول العمر، المعرفة ومعيار مستوى المعيشة اللائق والمشاركة أو الاستبعاد.

- **دليل الفقر البشري:** وهو ينقسم إلى قسمين الفقر البشري للدول النامية والفقر البشري لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهما:

1_**دليل الفقر البشري للدول النامية:** يهدف لقياس تخلف دولة معينة من خلال ثلاث جوانب أساسية وهي: مدة الحياة ومستوى الصحة، التمدرس وتلقي المعارف، إمكانية الحصول على مستوى حياة رفيعة.

2_**دليل الفقر البشري لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:** ويهدف لقياس تخلف دولة ما تنتمي إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال نفس الجوانب لقياس التخلف للدول النامية مضافا إليه الاستبعاد الاجتماعي الذي يقاس بمعدل البطالة.

- **قياس الفقر من خلال الحاجات الأساسية:**

إن الحاجات الأساسية تمثل القيمة الإجمالية للحد الأدنى الذي ينبغي تحقيقه من اجل استمرار الحياة الإنسانية للفرد بطريقة مقبولة وتشكل الحد الأدنى الاجتماعي (خط الفقر)

[1] _ ياسين حفصي بونبعو ، مرجع سابق، ص ص 21_22.

وبالتالي فان السكان التي يقل استهلاكها عن هذا المستوى تقع ضمن حدود الفقراء، ونتقسم الحاجات الأساسية إلى قسمين[1]:

- **الاحتياجات الأساسية الغذائية:** وتمثل حاجة الفرد إلى الطعام اعتمادا على حاجة الجسم البيولوجية من السعرات الحرارية وكذلك حاجته إلى عناصر التغذية الأخرى (البروتينات).

- **الاحتياجات الأساسية غير الغذائية:** يمكن حصرها في خمس حاجات وهي السكن، الملبس، خدمات التعليم الأساسي، الخدمات الصحية الأولية والحاجة إلى النقل.

[1]_عدنان داوود العذاري، هدى زوير الدعمي، مرجع سابق، ص ص 45_46.

**خلاصة:**

الفقر هاجس مقلق للمجتمعات والحكومات وأكثر المشكلات حساسية لتأثيره على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية فهو ظاهرة عالمية عرفتها وتعرفها الشعوب وقد لا تخلو منها دولة متقدمة كانت أو متخلفة.

من خلال دراستنا لهذا الفصل لاحظنا انه بالرغم من تعدد خطوط الفقر وأنواعه والعوامل المؤدية إليه فان مؤشراته وطرق القياس الخاصة به تختلف من دولة إلى أخرى في ظل وجود عدة نظريات مفسرة له.

# الفصل الثانى

# واقَع ظاهرةُ الفقَر فى الجزائر

**تمهيد:**

إن الشيء الأكيد الذي لا يجهله احد من البشر هو كون ظاهرة الفقر معضلة حقيقية تعاني منها مختلف المجتمعات سواء المتطورة منها أو المتخلفة لكن من حيث الشدة والخطورة فالأمر يختلف لان ما يحدث في البلدان النامية نتيجة الفقر يعد كارثة إنسانية بكل المقاييس.

والجزائر كغيرها من بلدان العالم الثالث لم تسلم من الفقر ولا تزال تعاني ويلاته منذ الاستقلال إلي يومنا هذا وهي حقيقة مسلمة يعيش واقعها كل جزائري، فبالرغم من توفرها على العديد من الموارد الطبيعية والإمكانيات وعمليات التنمية التي باشرتها منذ عدة سنوات وتحسن مؤشرات الصحة والتعليم والسكن ...الخ إلا انه يوجد عدد كبير من الفقراء في المدن الجزائرية.

و سنحاول خلال هذا الفصل التعرف على واقع ظاهرة الفقر في الجزائر، واهم محدداته وحدوده، ومنها قسمناه إلى ثلاث مباحث جاءت كالاتي:

**المبحث الأول: تطور ظاهرة الفقر في الجزائر**

**المبحث الثاني: خصائص وحدود ظاهرة الفقر في الجزائر**

**المبحث الثالث: اسباب ومحددات ظاهرة الفقر في الجزائر**

## المبحث الأول: تطور ظاهرة الفقر في الجزائر

إن الفقر في الجزائر لم يكن وليد اليوم بل كانت هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير قبل الاستقلال وذلك نتيجة السياسة الاستعمارية الممارسة من قبل المستعمر الفرنسي ضد المجتمع الجزائري التي زادت من حدة الظاهرة غداة الاستقلال

### المطلب الأول: مرحلة الستينات والسبعينات

بعد الاستقلال عرف المحيط الإنتاجي تحولا جذريا نتيجة مغادرة المستعمرين وتخليهم عن المؤسسات التي كانوا يتحكمون فيها وقد أصبحت ممتلكاتهم شاغرة وخاصة الأراضي الزراعية التي تحولت إلى الفلاحين الجزائريين، غير أن القطاع الزراعي تطور بشكل سلبي مما أدى إلى تراجع كبير لقطاع الزراعة التصديرية (تراجع المساحة المزروعة من7.25 مليون هكتار سنة 1966 إلى 2.7 مليون هكتار سنة 1973.[1]

كما تميزت هذه الفترة بان معدل الفقر مرتفع بشكل كبير في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية لذلك وصل معدل الفقر سنة 1966 53.67% على الصعيد الوطني

وفي بداية السبعينيات أخذت الدولة على عاتقها تلبية الحاجات الأساسية وضمان الرفاه الاجتماعي وتحقيق نوعا من العدالة الاجتماعية حيث كانت الدولة المسؤول عن توفير فرص العمل والبنية التحتية والخدمات الخاصة في مجال التعليم والصحة والإسكان منخفض الإيجار والسلع الأساسية المدعومة من خلال نظام التخطيط المركزي، كما اختارت نموذجا تنمويا طموحا بغية بناء قاعدة صناعية ثقيلة للقضاء على التخلف الذي ورثته عن الفترة الاستعمارية الطويلة.[2]

حيث انتهجت النموذج المعتمد على الصناعات المصنعة الذي يركز على التخطيط وعلى برامج واسعة للتنمية الصناعية وساعد ذلك انتعاش أسعار النفط بين سنتي 1972_1974 ويهدف هذا النموذج إلى تحقيق هدفين يرمي الأول إلى تلبية الاحتياجات

[1] _Abdelhamid ibrahimi, l'économie algérienne d'hier a demain, opu, alger, 1991, p8.

[2] _عبد الله بن دعيدة، الإصلاحات الاقتصادية وسياسة الخوصصة في البلدان العربية، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005، ص355 .

الضرورية للسكان في حين يهدف الثاني إلى إنشاء اقتصاد قادر على توسيع قدراته الإنتاجية من تلقاء نفسه وحل مشكلة التشغيل وقد تم تكريس مبالغ ضخمة لتنفيذ هذا النموذج، إن الزيادة الضخمة غير المتوقعة في أسعار النقط واعتماد سياسة الاقتراض من الخارج على نطاق واسع تحت شعار المساواة الاجتماعية أدت إلى امتصاص البطالة وتحسين مستوى المعيشة نتيجة لارتفاع نصيب الفرد من الاستهلاك وتحسن في توزيع الدخل وسياسات الطلب المجاني وتحسين مستوى التعليم كل هذا انعكس على نسبة الفقر التي انخفضت إلى 28% سنة 1979.[1]

الجدول رقم (2-1): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1970_1979

| سنوات | 1970 | 1971 | 1972 | 1973 | 1974 | 1975 | 1976 | 1977 | 1978 | 1979 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل الفقر% | 48 | 45.2 | 44.1 | 42.3 | 41.6 | 40 | 37.9 | 33.2 | 31.8 | 30.4 |

**المصدر: البنك الدولي**

[1] _ فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص 151.

الشكل رقم (2-1): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1970_1979

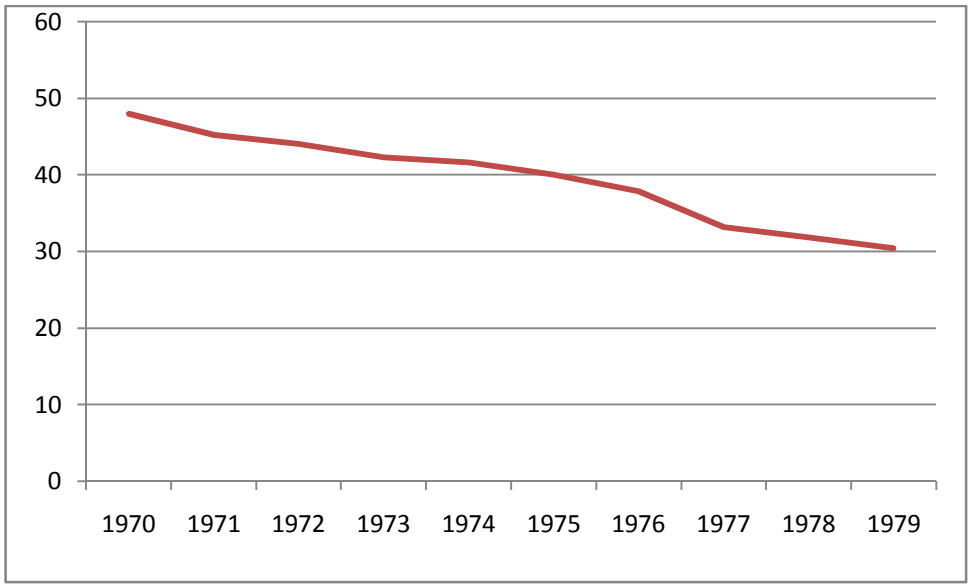


**المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول**

تميزت هذه الفترة بالتذبذب في معدل الفقر فبعد ما كان مرتفعا سنة 1970 بنسبة48% انخفض إلى 30.4 % سنة 1979، وذلك بسبب اعتماد الدولة خلال هذه الفترة عدة برامج تنموية تهدف إلى إحداث تنمية في جميع الجوانب خاصة الجانب الاجتماعي، وكذلك اعتمادها على نموذج الصناعات المصنعة المعتمد على التخطيط الذي يرمي إلى حل مشكلة التشغيل، ومما ساعده في ذلك الاقتراض من الخارج في ظل ارتفاع أسعار النفط.

**المطلب الثاني: مرحلة الثمانينات**

إن التوجهات الاجتماعية للجزائريين في السبعينيات وبداية الثمانينات لم تعمر طويلا فالأزمة الاقتصادية العالمية قد حطت أوزارها وكان ذلك حافزا قويا للسلطات العمومية سنة 1979 لإدخال تغيرات جذرية مضمونا وخيارا واتجاها في الاقتصاد الوطني بحكم أن الشركات الوطنية الكبيرة أصبحت تشكل عائقا حقيقيا لاستمرار النمو الاقتصادي وعبئا ثقيلا

على خزينة الدولة وهذا ما أدى إلى ضرورة إعادة هيكلتها، حيث صدر مرسوم إعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية العمومية في اكتوبر 1980. [1]

وقد عملت الدولة في هذه المرحلة على إشباع الطلب المحلي والتي اتخذت برامج كمخططات ضد الندرة وذلك عن طريق تفضيل استيراد السلع الاستهلاكية وكذلك استبدلت الاستثمارات مصدر التنمية الاقتصادية بنموذج استهلاكي مدعم مما انجر عنه تراجع الاستثمارات وتعطل الجهاز الإنتاجي وتزامن هذا مع حدوث الأزمة الاقتصادية منتصف الثمانينات مع انهيار أسعار البترول سرع في وتيرة ازدياد الفقر مما أدى إلى ارتفاع وتفاقم حجم المديونية التي بلغت 22.6 مليار دولار سنة 1986 بعد ما كانت 19.37 مليار دولار سنة 1980 .[2]

وفي بداية 1987 تم إعادة تنظيم الأملاك الزراعية التابعة للدولة وإنشاء التعاونيات الفلاحية في إطار التسيير الذاتي بغية تشجيع القطاع الفلاحي الذي كان يعاني من التهميش على حساب القطاع الصناعي والخدماتي ولم يمنح المؤسسات استقلالها إلا بعد صدور قانون الاستقلالية جانفي 1988 كما توجهت الحكومة لفتح اقتصادها على العالم الخارجي تدريجيا وذلك بتبسيط إجراءات التصدير وإزالة القيود على استيراد المواد الخام ومتطلبات الإنتاج والأخذ بأسلوب التحرير التدريجي للأسعار الذي عرف تواصلا بعد سنة 1989 نتيجة لكل هذا وصل معدل الفقر 8.1%. [3]

[1] _محمد بلقاسم بهلول، الجزائر بين الأزمة الاقتصادية والأزمة السياسية، مطبعة دحلب، الجزائر، 1993، ص3 .

[2] _محمد بلقاسم بهلول، القطاع التقليدي والتناقضات الهيكلية في الزراعة بالجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1976، ص123.

[3] _ فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص 152.

الجدول رقم (2-2): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1980_1989

| السنوات | 1980 | 1981 | 1982 | 1983 | 1984 | 1985 | 1986 | 1987 | 1988 | 1989 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل الفقر % | 28 | 25.7 | 25.4 | 21.3 | 20.7 | 19.7 | 18.2 | 17.1 | 15 | 18.7 |

**المصدر: البنك الدولي**

الشكل رقم (2-2): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1980_1989

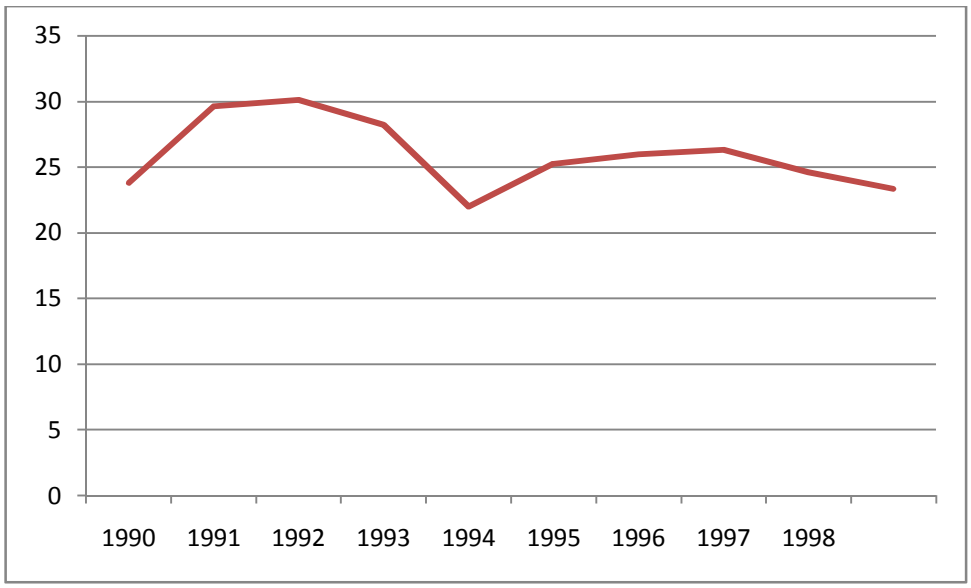


**المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول**

من خلال الشكل يتضح لنا أن معدل الفقر في مطلع الثمانينات بلغ نسبة 28% سنة 1980ثم وصلت نسبته 18.7% سنة 1989، وذلك راجع إلى البحبوحة المالية التي عاشتها الجزائر خلال هذه الفترة وسياسة الرخاء الأفضل المنادى بها، وكذلك اهتمام الدولة بالقطاع الفلاحي وظهور عدة قوانين كانت في صالح الأفراد.

**المطلب الثالث: مرحلة التسعينيات و الالفية**

مع تبني الجزائر نظام اقتصاد السوق وانفتاحها على العالم الخارجي وسعيها لمعالجة الأزمة الاقتصادية اعتمدت على مجموعة من الإصلاحات من بينها برنامج إعادة الهيكلة بدعم من صندوق النقد الدولي وقد أدى تطبيق هذا البرنامج إلى تحمل تكلفة اجتماعية باهضة أدت إلى حدوث آثار سلبية على القطاع الاقتصادي والاجتماعي وهي مايلي:

بالرغم من توفيق هذا البرنامج في إعادة التوازن الاقتصادي الكلي والموازنة العامة إلا انه لم يوفق على صعيد التشغيل لان الحالة العامة في تدهور بسبب غياب الاستثمارات الجديدة من طرف المؤسسات الاقتصادية بنوعيها، وفي ظل تطبيقها للسياسة العامة وأهداف البرنامج الذي أدى بها إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال وذلك لنتيجتين إما لإعادة هيكلة المؤسسات أو غلقها لعدم توفر مصادر التمويل.[1]

من كل هذه الأوضاع أدت إلى تفاقم البطالة وانتقلت من نسبة 24 %سنة 1994 لتصل إلى أكثر من 29% سنة 1997، وفي ظل هذه الظروف المتأزمة ومع الارتفاع المذهل لأسعار مختلف السلع والخدمات بسبب تحرير الأسعار وإلغاء دعم المواد الأساسية وانخفاض العملة الوطنية "الدينار" بأكثر من50% مع ثبات الأجور قد جعل من الطبقة المتوسطة التدحرج وانضمامها للطبقة الفقيرة الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة الفوارق الاجتماعية، نتيجة لهذه الظروف وصل معدل الفقر في هذه المرحلة إلى اقل من26 % سنة 1999.[2]

[1] _Abdelmadjid bouzidi, les années 90 de l'économe algérienne, ENAG, algérie, p85.

[2] _فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص 153.

الجدول رقم (2-3): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1990_2000

| سنوات | 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل الفقر % | 23.8 | 29.6 | 30.1 | 28.2 | 22 | 25.2 | 26 | 26.3 | 24.6 | 23.35 | 22.98 |

**المصدر: البنك الدولي**

الشكل رقم(2-3): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 1990_2000

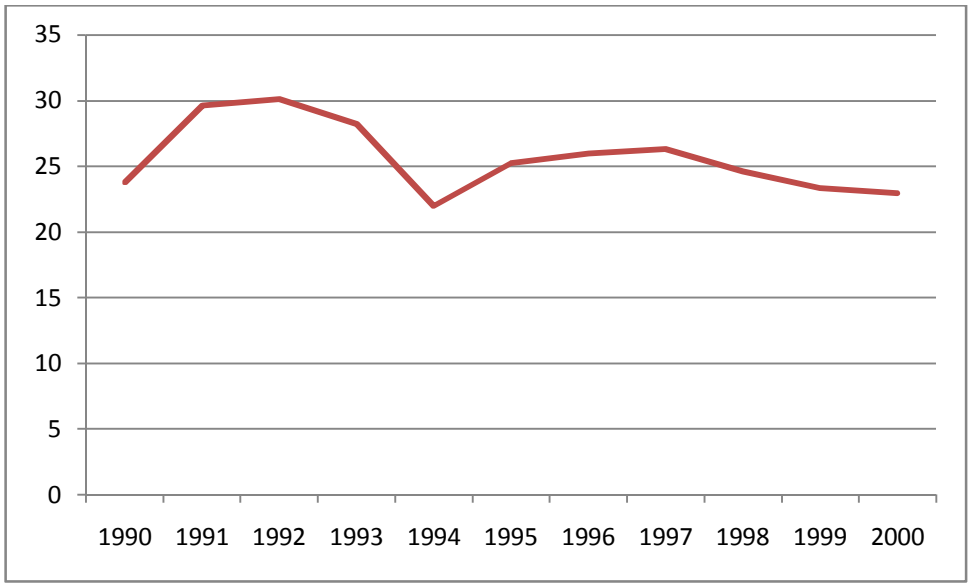


**المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول**

من خلال الجدول يتضح لنا أن معدل الفقر ارتفع خلال هذه الفترة مقارنة بالفترة السابقة حيث بعد ما كان 18.7 %سنة 1989 مع مطلع التسعينات وصل إلى 23.8 % سنة 1990، إلى 22.98% سنة 2000 والسبب في ذلك الأزمة الأمنية والسياسية التي عاشتها الجزائر وانعكاساتها على المجتمع وتنامي مشكلة الديون الخارجية وهروب رؤوس الأموال وضعف حجم الاستثمارات واعتماد الدولة لبرنامج التصحيح الهيكلي وما نجم عنه من بطالة وغلق العديد من المؤسسات.

**تطور الفقر بعد 2000:**

إن تحسن الوضعية الاقتصادية للجزائر مع بداية الألفية الجديدة أدت إلى اتجاه معدلات الفقر في الجزائر إلى الانخفاض كما هو موضح في الجدول التالي:

- **تطور الفقر النقدي في الجزائر:**

الشكل رقم (2-4): معدل الفقر النقدي في الجزائر للفترة 2002_2013

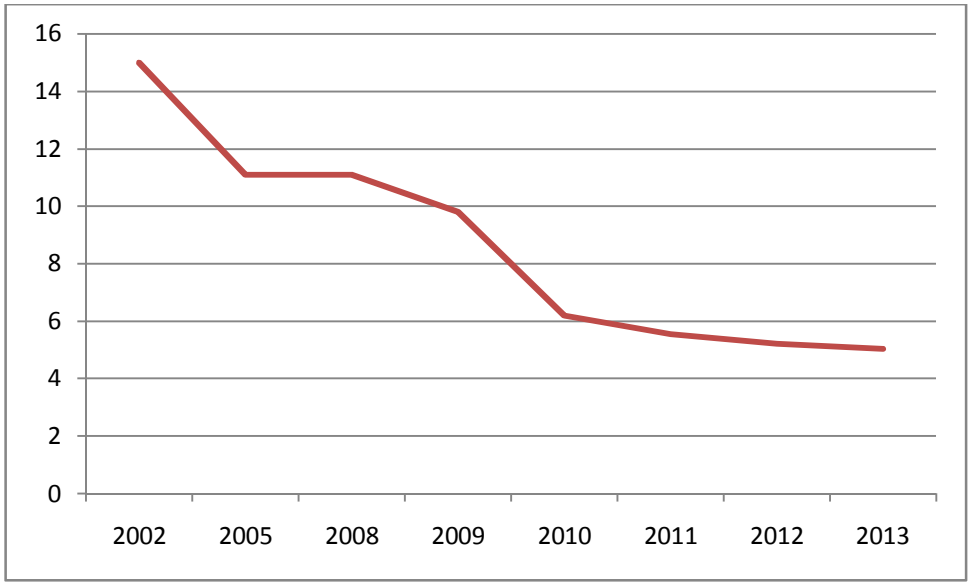


**المصدر:عماد بوقلاشي، الحاج العمري، مرجع سابق، ص526.**

يتضح من خلال الشكل البياني أعلاه انخفاض معدلات الفقر في الجزائر خلال الفترة (2000_2013)، فبعد ما كان 15% سنة 2002 إلى 11.1% سنة 2008 وصولا إلى 9.8% سنة 2013.

هذا الانخفاض في معدل الفقر في الجزائر يرجع إلى:

- التسديد المسبق للديون وزيادة حجم الاستثمارات والنفقات العامة وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- استمرار ارتفاع أسعار البترول، وسعي الحكومة لمكافحة هذه الظاهرة وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية (2000_2005) والتي كانت تهدف إلى مساعدة الفقراء من خلال القرض المصغر، السكن؛
- تطبيق برنامجي الإنعاش الاقتصادي (2000_2004) والبرنامج التكميلي لدعم النمو (2005_2009) اللذان وجها أساسا للتنمية المحلية والبشرية؛
- البرنامج الخماسي (2010_2014): والذي جاء كتكملة للبرنامجين السابقين لكنه ركز كثيرا على رفع معدلات النمو الاقتصادي وتخفيض معدلات الفقر .

- **تطور الفقر البشري في الجزائر:**

الشكل رقم (2-5): معدل الفقر البشري في الجزائر للفترة 2002_2013

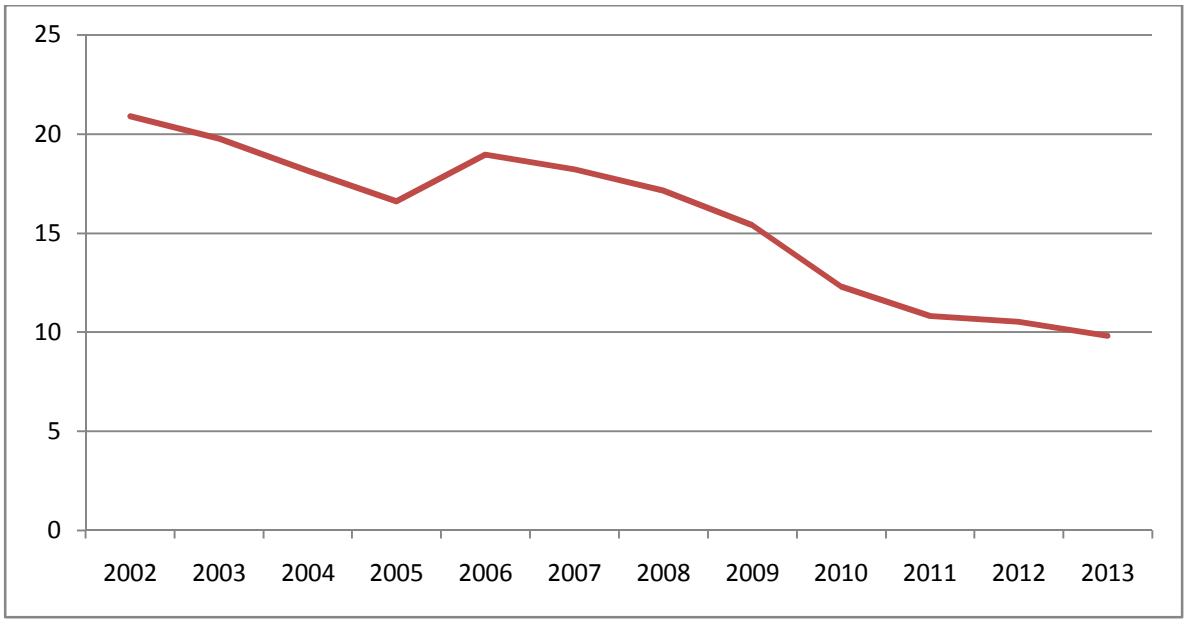


**المصدر: البنك الدولي**

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن معدل الفقر البشري في الجزائر انخفض من 20.9 % سنة 2000 إلى 9.8%سنة 2013 وذلك بسبب:

- انخفاض النسبة المئوية لمعدل الأمية في الجزائر وذلك من خلال نشاط برامج مكافحة الأمية ؛

- انخفاض نسبة السكان المحرومين من المياه الصالحة للشرب ؛
- انخفاض نسبة وفيات الأطفال من خلال تحسن ظروف متابعة الحمل والولادة ومجانية التلقيح؛
- تحسن العمر المتوقع عند الولادة والوقاية من الأمراض وذلك يرجع إلى تحسن الظروف المعيشية.

**المبحث الثاني: خصائص وحدود ظاهرة الفقر في الجزائر**

**المطلب الأول: خصائص ظاهرة الفقر في الجزائر**

لتحديد خصائص الفقر في الجزائر اعتمدنا على دراسة المركز الوطني للدراسات والتحليل من اجل السكن والتنمية الذي قام بإعداد دراسة لتقييم المستوى المعيشي والفقر سنة 2005 بالإضافة إلى استخدام بيانات برنامج الأمم المتحدة للتنمية حول التنمية البشرية لسنة 2005، والخصائص كالأتي[1]:

- ارتفاع عمق الفقر في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية حيث نجد22.3 % في المدن و22.7% في المناطق الريفية أما فيما يخص شدة الفقر فهي عالية في المناطق الريفية بـ9.4% مقابل 9.2% في المنطقة الحضرية، والسبب يرجع إلى ارتفاع نسبة الأمية في الريف إضافة إلى النشاط الغالب وهو الزراعة وبالتالي انخفاض دخول أصحاب هذه المهنة؛
- يركز مفهوم النمو الموالي للفقراء على أنواع اللامساواة البنيوية التي تحرم الفقراء والمجموعات المهمشة من فرص مواتية للمساهمة والمشاركة على أساس أكثر إنصافا، إذ يضع إعادة التوزيع جنبا إلى جنب مع النمو، في الجزائر لم يكن النمو مواليا للفقراء في الثمانينات والتسعينات ومع بداية الألفية الثالثة حسب معامل جيني تراجعت اللامساواة في الجزائر من 35.7% سنة 1995 إلى 31.8% سنة 2005؛
- فيما يخص دخل الأسرة وجد أن الدخل السنوي للأشخاص العاملين بشكل مؤقت 117900 دج بينما الدخل السنوي للموظفين 4432727 دج ويرتفع مستوى الدخل أكثر في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية حيث قدر ب 26805974دج في المناطق الحضرية و213561.22دج في المناطق الريفية؛

[1] _ يوسف بركان ، فطيمة حاجي ، دراسة قياسية وتحليلية لإشكالية الفقر في الجزائر(1990_2012)، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 8_9 ديسمبر 2014، ص 749.

- ترتبط قياسات الفقر بصورة وثيقة بحجم الأسرة المعيشية فالأسرة المكونة من فرد واحد لا تعاني عمليا من الفقر في حين ترتفع معدلات الفقر مع زيادة حجم الأسرة فتصل حوالي ربع الأفراد الذين يعيشون في أسرة يزيد عدد أفرادها عن عشرة أشخاص كما تعيش الغالبية العظمى من الفقراء في اسر يتكون عدد أفرادها من 7.64 شخص في المتوسط؛
- فيما يخص العلاقة الترابطية بين الفقر والبطالة والتوظيف نجد أن مشكلة الفقر لا تتوقف عند العمل بل تعدت إلى أولئك العاملين باجر في القطاع العام المنظم بالإضافة إلى جزء من العاملين في القطاع غير المنظم والحرفيين والعمال الموسميين، كما يعتبر التعليم أكثر المتغيرات ارتباطا بالفقر في الجزائر حيث يرتبط معدل الفقر عكسيا مع مستويات التعليم بحيث يؤدي اي تحسن طفيف في المستوى التعليمي إلى تراجع أعداد الفقراء وحسب التقرير وجد أن الأسر الفقيرة تتميز بمستويات التعليمية الأولى والثانية"بدون تعليم" وتعليم قراني بينما الأسر الغنية معنية بكل المستويات الأخرى "دراسات عليا "؛
- و من حيث الخدمات الأخرى مثل صنف السكنات وجد انه من بين 549 أسرة فقيرة أكثر من 50 % تشغل بيوت تقليدية ومن حيث مصدر التزود بالمياه نجد أن الأسر الغنية تتزود بالمياه الصالحة للشرب عن طريق عداد داخل البيت بينما الأسر الفقيرة فتتزود من آبار غير محمية من منابع المياه والأنهار أما من حيث صنف المحروقات المستعملة وجد أن الأسر الغنية تعتمد بشكل خاص على غاز المدينة بينما تعتمد الأسر الفقيرة على الفحم وبقايا الحصاد؛
- تتوزع نفقات الاستهلاك على شكل41.8% تخص نفقات منتجات غير غذائية وتنقسم الى نفقات السكن والتي تأتي في المرتبة الأولى بنسبة23.6% ثم تأتي نفقات الاتصال والنقل بنسبة16.45% بعدها نفقات الصحة بنسبة15.9% بينما تشمل النفقات الغذائية والتي تمثل 58.22% فشكلت الحبوب المرتبة الأولى ب25.46% والحليب ومشتقاته ب13.68%، الخضر الجافة13.62%، اللحوم 10.12% بينما تمثل الفواكه6.44% والخضر الطازجة 5.1%.

**المطلب الثاني: حدود ظاهرة الفقر في الجزائر**

تم تقدير العديد من حدود ظاهرة الفقر في الجزائر تتمثل في الاتي:

- **حد الفقر الغذائي أو حد الفقر المطلق الأقصى:**

و يسميه البعض الآخر أيضا الفقر المدقع، يأخذ هذا الحد سلة المواد الغذائية الأساسية كمرجع والذي يتحدد على أساس المبلغ المالي الضروري لتلبية الحاجات الغذائية الدنيا والمقدرة ب 2100 حريرة لكل فرد يوميا، والتي كانت قيمتها 2172دج سنويا سنة 1988 بينما أصبحت تمثل 10943دج للفرد سنويا سنة 1995 ويعتبر هذا الفقر الغذائي فقر مطلق وشديد، وقد سمح تطبيق هذا الحد بتقسيم اثر الفقر بنسبة3.6 %من السكان سنة 1988 إلى ما يعادل 849900 شخص وبنسبة 5.7% سنة1995، أي ما يعادل 1611400 فقير ووصلت سنة 2000 إلى 3.1% وانخفضت سنة 2005 إلى 2.7% وهذا الانخفاض راجع إلى ارتفاع عدد الأسر التي تمكنت من إشباع الحاجات الغذائية من خلال دخلها برفعها لعدد السعرات الحرارية التي تضمن لها الحياة[1].

- **حد الفقر الأدنى "خط الفقر العام":**

يستنتج هذا الحد من عتبة الفقر الغذائي مضافا إليه معامل الميزانية المناسب للنفقات الدنيا غير الغذائية والأشخاص الواقعين تحت هذه العتبة يطلق عليهم مصطلح فقراء جدا، هذه العتبة قدرت ب 2791دج للشخص سنة 1988 وارتفعت سنة 1995 ب 14706دج وقدرت نسبة الأشخاص الواقعين تحت هذه العتبة ب8.1 %من المجتمع سنة 1988 ونسبة 14% سنة 1995وانخفضت هذه النسبة إلى12.1% سنة 2000 من المجتمع وصولا

[1] _ نادية حصروري ، تحليل وقياس الفقر في الجزائر، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008_2009، ص 117.

5.7 %سنة 2005 هذا الانخفاض في حد الفقر الأدنى راجع إلى تحسن بعض الظروف المعيشية للأسر.[1]

- **حد الفقر الأعلى:**

يأخذ حد الفقر الأعلى في الحسبان النفقات الاستهلاكية غير الغذائية بمستوى عن تلك المحددة في حد الفقر الأدنى فحسب تقديرات الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 1995 حددت عتبة الفقر الأعلى ب18191دج في حين أنها حددت عام 1988 ب 3125 دج تخص هذه العتبة فئات هشة مهددة بالفقر كونها جد حساسة لأدنى التغيرات التي تطرأ على مداخيلها، قدرت نسبة الفقراء عند هذه العتبة ب12 سنة1988 وإلى 22.6% سنة 1995 وارتفعت إلى 30% سنة 2000 هذا الارتفاع راجع الى ارتفاع تكاليف استهلاك الأسر الفقيرة لسد الحاجات الغذائية وغير الغذائية.[2]

- **حد الفقر الدولي:**

تعتمد الجزائر على خط الفقر الدولي وهو 1 دولار في اليوم حيث تسعى لتحقيق الهدف الأول من أهداف الألفية الجديدة بحلول 2015 ولا يفوتنا أن نذكر هنا انه وكما أن هناك خطوطا للفقر قامت على أساس المقارنات الوطنية هناك خطوط للفقر لأغراض المقارنات الدولية، حيث نجد أن هناك خط للفقر بمبلغ دولار واحد يوميا، وهناك بمبلغ 1.25 دولار للشخص الواحد يستخدمه البنك الدولي للمقارنة الدولية، وخط 2 دولار يوميا.[3]

[1] _Bachir boulahbel ،la dynamique de la pauverté en Algérie ،pauperisation des société magrébine ،v4 ، GREAD ،2006 ،p88.

[2] _اعمر بوزيد امحمد، نمذجة ظاهرة الفقر في الجزائر، اطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2011_2012، ص 238.

[3] _ لخضر مرغاد ، فطيمة حاجي ، إشكالية الفقر في الجزائر في ظل الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، أبحاث اقتصادية وإدارية،العدد 13،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جوان 2013، ص172.

## المبحث الثالث: أسباب ومحددات ظاهرة الفقر في الجزائر

يرجع تفشي ظاهرة الفقر بالجزائر لعدة أسباب ومحددات أدت إلى تفاقم الظاهرة وحدتها

### المطلب الأول: أسباب ظاهرة الفقر في الجزائر

من بين أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة الفقر في الجزائر هي كالاتي:

- **حجم الأسرة:**

إن حجم الأسرة يعتبر من مسببات الفقر حيث يؤدي كبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات الإعالة إلى زيادة أعباء نفقات الأسرة، وبالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير وقد تزداد حالة العجز هذه باستمرار وتتفاقم وينتج عنها الفقر فأكثر الأسر في الجزائر يعيلها رب أسرة متقاعد بنسبة 27.9% يليها رب أسرة ذو معاش بنسبة 16.7%وفي ثالث العامل اليدوي ب 14.52 %في حين لا تمثل نسبة الأسر التي يكون فيها رب الأسرة يعمل براتب شهري سوى 10.17%، هذا وفي وقت يخصص المواطن اكبر قسط من راتبه اليومي أو الشهري للنفقات الغذائية والتي تفوق ميزانيتها 58 %في حين تقسم نسبة 41 %من ما تبقى بين نفقات السكن والصحة والنقل. [1]

- **التضخم:**

يعتبر التضخم من الظواهر التي تزيد من حدة الفقر في دول العالم لما له علاقة بالقدرة الشرائية للافراد فكلما زادت نسبة التضخم انخفضت القدرة الشرائية للأفراد بسبب ارتفاع الأسعار ورغم الجهود المبذولة من طرف الجزائر للتخفيض من معدل التضخم وزيادة الأجور في السنوات الأخيرة إلا أن معدل الفقر لا يزال مرتفعا .[2]

---

[1] _ لخضر مرغاد ، فطيمة حاجي ، مرجع نفسه، ص 747.

[2] _قويدر قورين، ظاهرة الفقر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية البطالة والتضخم، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، الجزائر، جوان 2014، ص 21.

- **برامج التصحيح الهيكلي:**

تعتبر برامج التعديل أو التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الفقر وزيادة معدلاته خاصة في الجزائر، حيث أن تحرير الأسعار ورفع الدعم عن المواد الغذائية الناتج عن تغير طبيعة الدولة أدى إلى تسريح ما يقارب 500000 عامل سنة 1995 وغلق أكثر من 503 مؤسسة تضم 96000 عامل وبدأت ظاهرة البطالة تطفو على السطح مشكلة العنصر الأساسي في الفقر.[1]

- **نزاعات داخلية وخارجية:**

وانتشاره في أوساط فئات عريضة من السكان، حيث ساهم الصراع والتدهور الأمني في إحجام المستثمر المحلي والأجنبي عن الإقبال على الاستثمار في الجزائر بصورة عامة والإنتاج بصورة خاصة عدا المحروقات، أدى تدهور الوضع الأمني إلى الهجرة نحو الخارج، قيام الجماعات المسلحة بتخريب العديد من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وبذلك فقدان العديد من المواطنين لمصادر رزقهم، كذلك أدى النزاع المسلح إلى موت أكثر من 100000 شخص ونتج عن ذلك فقدان مصادر الرزق للآلاف من الأسر بسبب موت المعيل.[2]

- **الفساد والبيروقراطية:**

تساهم البيروقراطية في تعطيل مشاريع النهضة الاقتصادية المنشودة بسبب البطيء في التصرف وتعقيد الإجراءات وعدم الاكتراث بمصالح المجتمع والمواطنين وصنف مؤشر إدراك الفساد الذي تعده منظمة الشفافية الدولية لسنة 2010 الجزائر في المركز 105 من أصل 178 دولة شملها التقرير ورغم تسجيل الجزائر تحسنا نسبيا بإحرازها 2.9 على 10

[1] _abdelmajid bouzidi ،opcit ،p 85.

[2] _ مبارك بن زاير ، ثورية بلقايد ، ظاهرة الفقر في الدول العربية (المظاهر، الاسباب، سبل العلاج، حالة الجزائر)، مداخلة ضمن الملتقى الاول حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 08_09 ديسمبر2014، ص 422.

بالمقارنة مع 2.8 والمركز 111 سنة 2009 إلا أن الجزائر لا تزال مصنفة ضمن البلدان الأكثر فسادا في العالم، هذه النتائج تؤثر بدرجة كبيرة جدا على البنية التحتية ومن ثم على تكلفة الخدمات بالنسبة للفقراء من خلال رفع تكلفة رأس المال فالفساد يؤذي الفقراء بشكل غير مباشر لأنه يعرقل النمو الاقتصادي ويكرس عدم المساواة ويلحق الأذى بتوزيع الإنفاق العام.[1]

- **الهجرة:**

و بسبب الأوضاع الأمنية المتردية غادر الكثير من سكان الأرياف والقرى بيوتهم وممتلكاتهم باتجاه المدن بحث عن الأمان وإنقاذ أنفسهم من آلات القتل والهمجية مما يعني الهروب من الموت السريع إلى الموت البطيء لأنهم وجدوا أنفسهم في وضعية مزرية فمنهم من أسعفه الحظ فاكترى بيتا ومنهم من بنى بيتا قصديريا في حاشية المدينة.[2]

**المطلب الثاني: محددات ظاهرة الفقر في الجزائر**

هناك العديد من المؤشرات التي تحدد ظاهرة الفقر في الجزائر أهمها:

- **المداخيل والأسعار:**

عند التطرق إلى مصدر الدخول أظهرت دراسة المركز الوطني للدراسات والتحاليل الخاصة بالسكان والتنمية 2005، ووزارة التشغيل والضمان الاجتماعي أن غالبية الأسر الجزائرية تعتمد على الأجور ومصدر للدخل كما وجد أن أكثر من74.32% من مجموع الدخول كانت عبارة عن عوائد الأجور والتحويلات المنتظمة والأجور غير الدائمة، حيث عرفت السياسة الاجتماعية للدولة سنة2011 ارتفاعا في حجم التحويلات الاجتماعية إلى أكثر من 770 مليار دج ، أي ما يعادل50 %من جباية البترول و12.6% من الناتج

[1] _يوسف بركان ، فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص748.

[2] _بوعلام العباسي، الفقر في الجزائر، المجاهد الأسبوعي، العدد2077، الجزائر، 2000، ص 13.

المحلي الإجمالي، ووصلت سنة 2012 إلى أكثر من 1200مليار دج منها 200 مليار دج لدعم المواد الأساسية، الحليب، الحبوب، السكر، الزيت .[1]

الجدول رقم (2-4): تطور الأجر الوطني الأدنى للفترة 1990_2012

| السنوات | 1990 | 1991 | 1992 | 1994 | 1997 | 1998 | 1999 | 2001 | 2004 | 2007 | 2010 | 2012 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجر | 1000 | 1500 | 2000 | 4000 | 4800 | 5400 | 6000 | 8000 | 10000 | 12000 | 15000 | 18000 |

**المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأجر الوطني الأدنى ارتفع من 1000 دج سنة 1990 إلى 12000 دج سنة 2007 أي تضاعف ب 12 مرة خلال هذه الفترة، كما ارتفع إلى 18000 دج سنة 2012 تبقى هذه الزيادة ضعيفة عن تلبية الاحتياجات الضرورية للفرد الجزائري بسبب ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية.

الجدول رقم (2-5): مؤشر تطور أسعار الاستهلاك السنوي للفترة 2002_2013

| **السنوات** | **2002** | **2003** | **2004** | **2005** | **2006** | **2007** | **2008** | **2009** | **2010** | **2011** | **2012** | **2013** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المؤشر العام** | **101.43** | **105.75** | **109.95** | **111.47** | **124.05** | **118.24** | **123.98** | **131.10** | **136.28** | **142.4** | **158.48** | **160.3** |
| **نسبة التغير %** | **1.43** | **4.28** | **3.97** | **1.38** | **2.31** | **3.68** | **4.88** | **5.74** | **3.91** | **4.52** | **3.75** | **5.7** |

**المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات**

من خلال الجدول يتضح لنا أن المؤشر العام للاستهلاك عرف ارتفاعا حيث كان 101.43 دج سنة 2002 إلى160.3 دج سنة 2013، أي أن هذا المؤشر ارتفع من 1.43% سنة 2002الى 5.7% في سنة 2013 أي تضاعف ب 5 مرات ، غير أن هذا الارتفاع في المؤشر نتيجة الارتفاع أسعار المواد الأساسية وليس إلى ارتفاع كميات الاستهلاك.

[1] _ لخضر مرغاد ، فطيمة حاجي ، مرجع سابق، ص 166.

- **البطالة والتشغيل:**

لقد تميز سوق التشغيل بالجزائر منذ النصف الثاني للثمانينات إلى غاية اليوم بارتفاع كبير في نسبة البطالة وصلت في بعض الأحيان إلى 30% فالأزمة الاقتصادية الحادة التي عاشتها خلال هذه الفترة والتي اتسمت بتراجع كبير في حجم الاستثمارات وانخفاض أسعار النفط قد أدت إلى بروز اختلالات كبيرة في سوق الشغل بحيث تقلصت فرص العمل المتاحة بدرجة كبيرة في نفس الوقت الذي سجل فيه تزايد اكبر لطالبي العمل إضافة لما ترتب عن الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الجزائر في تطبيق العديد من المخططات التي كانت نتائجها غلق مئات المؤسسات وتسريح العمال.[1]

الجدول رقم: (2-6) : معدلات البطالة للفترة 1989_2013

| السنوات | معدل البطالة (%) | السنوات | معدل البطالة (%) |
|---|---|---|---|
| **1989** | 20.7 | **2002** | 25.7 |
| **1990** | 19.8 | **2003** | 23.7 |
| **1991** | 20.3 | **2004** | 17.7 |
| **1992** | 21.4 | **2005** | 15.3 |
| **1993** | 23.2 | **2006** | 12.5 |
| **1994** | 24.4 | **2007** | 13.8 |
| **1995** | 28.1 | **2008** | 11.3 |
| **1996** | 28 | **2009** | 10.2 |
| **1997** | 28 | **2010** | 10 |
| **1998** | 28 | **2011** | 10 |
| **1999** | 29.3 | **2012** | 10 |
| **2000** | 29.5 | **2013** | 10 |
| **2001** | 27.3 | **2014** | 10 |

**المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات**

[1] _مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم سياسات الشغل في الجزائر(2000_2011)، مجلة الباحث، العدد10، جامعة ورقلة، 2012، ص 195.

من خلال الجدول اعتمدنا في تحليلنا على مرحلتين:

**المرحلة الأولى 1989_2000:** من خلال المعطيات نلاحظ أن هذه الفترة سجلت ارتفاع في معدلات البطالة إذ بعد ما كان معدلها 20.71%سنة 1989 فقد بلغ 28.1% سنة 1995، إلى 29.5% نهاية الفترة وذلك بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تراجع كبير في الاستثمارات وانخفاض أسعار النفط والأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر وكذلك الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها مع مطلع التسعينيات وشروعها في تطبيق مخطط إعادة الهيكلة الذي كان من ابرز نتائجه غلق العديد من المؤسسات وتسريح الآلاف من العمال.

**المرحلة الثانية 2000_2014:** شهدت الجزائر خلال هذه الفترة تقدما ملحوظا في مستويات التشغيل حيث انخفضت معدلات البطالة بعد ما كانت نسبتها29.5% سنة 2000 إلى15.3% سنة 2005 إلى10% سنة 2014 وذلك بسبب البرامج التنموية التي اعتمدت عليها الجزائر اقتصاديا واجتماعيا التي تهدف بدرجة أولى إلى تحسين المستوى المعيشي وخلق مناصب الشغل وتنشيط سوق العمل ودعم النمو الاقتصادي ومن أبرزها برنامج الإنعاش الاقتصادي وبرنامج دعم النمو وكذلك تقديم المساعدات للشباب البطال مثل ansej ، بالرغم من الانخفاض يبقى معدل البطالة مرتفع في الجزائر إذا ما قورن بالمتوسط العالمي البالغ5.9 %.

- **النمو السكاني:**

يعتبر النمو السكاني محددا أساسيا للفقر بالإضافة إلى العوامل السكانية الأخرى وسرعته تؤدي إلى زيادة الفقر بزيادة مضطردة إذ أن الزيادة السكانية تعتبر من القوى المضادة للنمو في المجتمع بصورة أساسية مما يسبب تزامنا لكلا الحالتين فزيادة النمو السكاني يؤدي إلى زيادة الفقر، إن النمو السكاني المتسارع في الدول النامية يؤدي إلى إعاقة

التنمية الاقتصادية الجارية مما يحافظ على تدني الدخول فيما كان يعتبر مانعا أساسيا لتخفيض جموع الفقراء مع المحافظة على البنية الطبيعية.[1]

الجدول رقم (2_7): النمو السكاني في الجزائر (مليون نسمة)

| السنوات | 1997 | 2000 | 2005 | 2010 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد السكان | 29.5 | 32 | 34 | 36.4 | 38.2 |

**المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات**

الشكل رقم (2_6): النمو السكاني في الجزائر

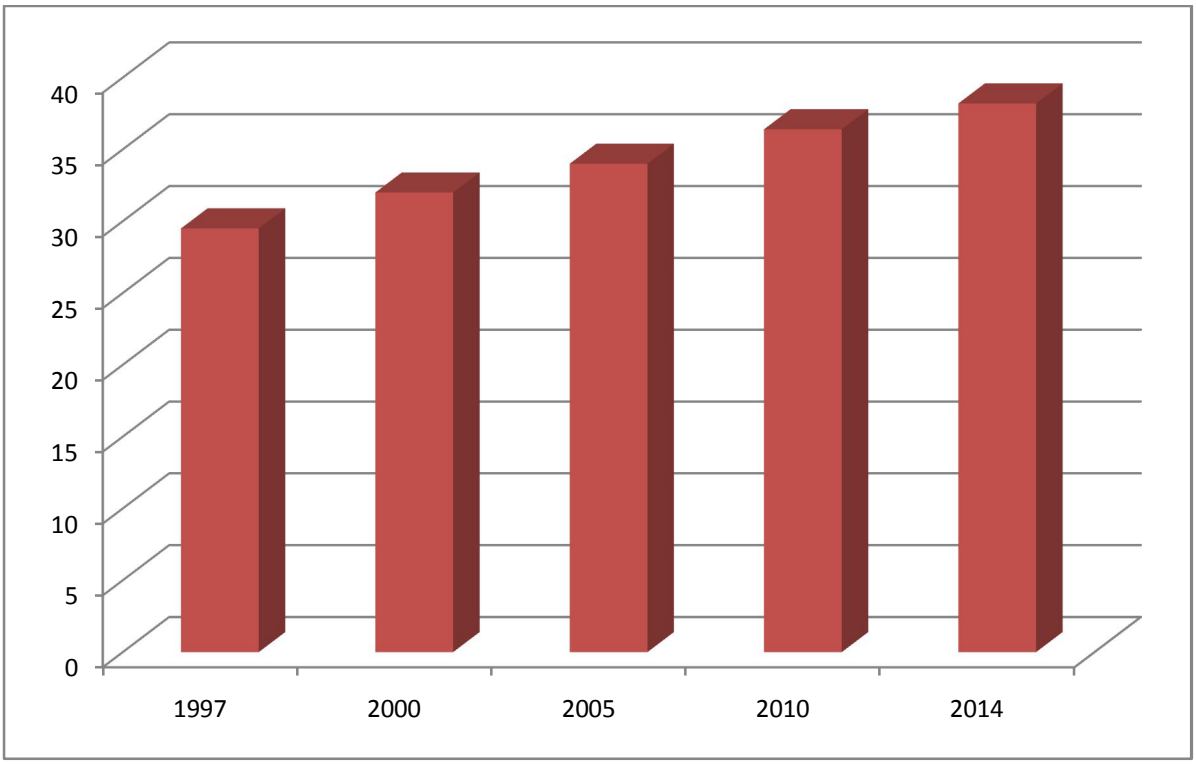


**المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول**

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد سكان الجزائر ارتفع من 29.5 مليون نسمة سنة 1997 إلى 34 مليون نسمة سنة 2005 إلى 38.2 مليون نسمة سنة 2014 وذلك يرجع إلى ارتفاع معدل الخصوبة وانخفاض معدل الوفيات لكلا الجنسين بسبب زيادة الوعي

[1] _ خالد بن جلول ، جمال سالمي ، محددات الفقر في الجزائر، مجلة الإستراتيجية والتنمية ،العدد9، جامعة مستغانم، الجزائر، جويلية 2015، ص 81_82.

الصحي لدى المواطنين، إن زيادة عدد السكان تؤدي إلى زيادة الطلب الاستهلاكي من المواد الغذائية والسلع الضرورية اللازمة خاصة إذا كانت لدى الأسر الفقيرة المنعدمة الدخل وبالتالي يؤدي إلى تفاقم حدة الفقر.

- **الصحة:**

إن الصحة والفقر عاملان يرتبطان ببعضهما البعض فالتدهور الصحي الناتج عن سوء التغذية ونقص الخدمات الصحية التي تعتبر من محددات الفقر الاجتماعية وقد ثبتت أن الصحة ليست قضية إنسانية ذات أبعاد كبيرة فحسب بل هي جزء لا يتجزأ من جهود التنمية الاجتماعية الرامية إلى تخفيف الفقر وتحسين مستويات عيش الفقراء والفئات المهمشة مما يشكل حاجزا يعيق تحقيق التنمية المنصفة والنمو وبالرغم من المشاريع العديدة التي نفذتها الجزائر في العقود الثلاثة الأخيرة، ويشير الواقع إلى عدم العدالة في توزيع هذه الخدمات وخاصة في الأرياف والمناطق النائية مقارنة بالمدن وخاصة الكبرى منها.[1]

لقد شهدت الخدمات الصحية في الجزائر تحسنا ملحوظا مقارنة بما كانت عليه، فعلى الصعيد المشتغلين بالمهن الطبية نجد أن عدد الأطباء بلغ سنة 2010 حوالي 56209 طبيب بعد ما كان 39549 طبيب في حين لم يتجاوز نصيب الهياكل الصحية 2.8%سنة 2006.كل هذا يعتبر ضعيف مقارنة بعدد السكان الذي وصل إلى أكثر من 36.5 مليون نسمة ووصل الإنفاق الصحي نسبة 7.2 %سنة 2013 مقارنة بسنة 2010 حيث كان ب5.1 %في حين بلغ نصيب الفرد من الإنفاق الصحي3.54% وبالرغم من كل هذا إلا أن هناك انتشارا للأمراض المتفشية في المجتمع الجزائري سواءا كانت المتنقلة أو غير المتنقلة، فأمراض السكري وضغط الدم لا تزال تمثل أهم أسباب الوفاة في الجزائر.

[1] _ مختار عريس ، عبد القادر بابا ، محددات واسباب الفقر في الجزائر، مرجع سابق، ص 295.

- **التعليم:**

لابد من الإشارة إلى علاقة الفقر بالتعليم إذ أن الدراسات غالبا ما تشير إلى الارتباط بينهما فانخفاض مستويات التحصيل الدراسي وارتفاع معدلات الأمية والتسرب المدرسي هما سببان لانخفاض في الدخول لذا فهما مظهران من مظاهر الفقر والتخلف، إن الخروج من حلقة الفقر يكمن في مسالة تدارك الوقت وحسن استثماره وهذا الأخير يكمن في التعليم والتكوين والتدريب الذي يعطي المهارة ومن ثم الدخل الأفضل كل بمقدرته.[1]

الجدول رقم(2_8): نسبة التمدرس الإجمالي في الجزائر

| | | |
|---|---|---|
| التعليم الإجباري | من 06_15 سنة | %96.01 |
| التعليم الثانوي | 16_19 سنة | %38.71 |
| التعليم العالي | من 20_24 سنة | %21.77 |

**المصدر: ياسين حفصي بونبعو ، مرجع سابق، ص 102.**

**نلاحظ من خلال الجدول:**

إن نسبة التعليم الإجباري مرتفعة إذ تقدر ب96.01% بينما نسبة التعليم الثانوي تقدر ب38.7% أما التعليم العالي 21.77% فيعتبر ضعيف مقارنة بالصنفين الأولين وذلك لارتفاع تكاليف الدراسة بالنسبة للجامعيين وما يمكن استخلاصه من هذه المعطيات إن 1/4 فقط من المتمدرسين تصل التعليم العالي و3/4لا يصلون إلى المرحلة العليا من التعليم .

[1] _عبد الرزاق الفارس، الحكومة والفقراء والانفاق العام، دراسة ظاهرة عجز الموازنة واثارها الاقتصادية والاجتماعية على البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001، ص 170.

**خلاصة**

لا تزال ظاهرة الفقر تلقي بثقلها على المجتمع الجزائري ، فبالرغم من تعدد أسبابه فان العوامل المؤدية إليه هي في الأساس عمليات من الاستبعاد الاجتماعي لأنها تحول دون الوصول إلى الأصول الطبيعية والبشرية والاجتماعية مثل فرص العمل، التعليم ، الصحة.

وللقضاء على هذه الظاهرة يتطلب من الحكومة الجزائرية تركيز جهودها على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإيجاد مناصب عمل دائمة ولائقة وإحداث توازن جهوي(بين الريف والمدينة)، لان مسالة محاصرة الفقر ومعالجة أسبابه ليست فقط حاجة إنسانية ملحة بل صمام أمان اجتماعي.

# الفصل الثالث

# تَطبيقَ نموذج الإنحدار اللوجستَيكى فى تَقدِير محددات ظاهرةُ الفقَر فى الجزائر

**تمهيد**

بعد الدراسة النظرية لظاهرة الفقر وأهم الجوانب المتعلقة بها من خصائص ونظريات وأسباب ومؤشرات، وبعد دراستنا لواقع الظاهرة في الجزائر وذلك من خلال تعرفنا على تطور الظاهرة وأهم حدودها ومحدداتها، قمنا بالدراسة الاستطلاعية عن طريق استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في أرباب الأسر، حيث اعتمدنا على نتائج الاستبيان في تقدير نموذج لوجستيكي لمعرفة محددات الظاهرة في الجزائر.

وللإلمام بجوانب هذا الفصل فقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث جاءت كالآتي:

**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية**

**المبحث الثاني: التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان**

**المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمحددات ظاهرة الفقر في الجزائر(ولاية المسيلة)**

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

بهدف الوقوف على أبعاد ومحددات الفقر وفهم الظاهرة وتحديد جوانبها وبالتالي معرفة أسبابها مما يمكن من حصر الشريحة السكانية الفقيرة وتحديد مميزاتها وظروف معيشتها من جهة وفي ظل غياب المعطيات الإحصائية المتعلقة بظاهرة الفقر في الجزائر من جهة أخرى كان ضروريا علينا القيام بدراسة ميدانية تمكننا من بلوغ الهدف وذلك من خلال إجراء مسح ميداني للأحوال المعيشية للأسر بولاية المسيلة عن طريق استبيان يتضمن أهم البيانات والمعلومات المراد الوصول إليها بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية.

### أولا_منهجية الدراسة:

لانجاز مراحل التحليل وتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة أسئلة (استبيان) خاصة لغاية جمع البيانات اللازمة من الأسر المبحوثة في عينة الدراسة بأسلوب المقابلة تارة والمراسلة تارة أخرى ،بحيث اعتمدنا في دراستنا الميدانية على الأسرة كوحدة إحصائية وقد جاءت أسئلة الاستبيان موجهة بشكل مباشر لرب الأسرة وبحسب إمكانياتنا الفردية والمالية المتاحة فقد تضمنت عينة الدراسة 200 أسرة وزعت على أرباب الأسر وممثليهم في الولاية وبعض القرى التابعة لها مع حرصنا على أن تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع الإحصائي محل الدراسة.

لقد استغرقت عملية المسح الميداني ومعالجة البيانات مدة شهر امتدت من افريل 2016 إلى شهر ماي من نفس السنة تم خلالها القيام ببعض الزيارات الميدانية وإجراء مقابلات مع بعض أرباب الأسر (حوالي 40% من حجم العينة المدروسة) كما تم توزيع استمارات الاستبيان على أرباب الأسر مستعينين في ذلك بالطلبة الجامعيين (60% من حجم العينة المدروسة) وهذا بعد تقديمنا لهم بعض الإرشادات والتوجيهات اللازمة في عملية الاستقصاء لضمان مصداقية المعلومة، مع الإشارة في هذا الصدد إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا في

ذلك لاسيما عدم تجاوب العائلة الجزائرية بصفة عامة مع هذا النوع من الأعمال لأسباب متباينة، إضافة إلى التحفظ على بعض المعلومات الخاصة إذ ما تعلق الأمر بالمداخل أو الممتلكات وكذلك رفض الأسر الإجابة على بعض الأسئلة دون غيرها، ولا يفوتنا أن نشير إلى إن مثل هذه الدراسات تتطلب موارد مالية وإمكانيات بشرية كبيرة وهو ما لم يتوفر لنا مما حد من حجم العينة المدروسة.

عند إعدادنا للاستبيان حاولنا تكييف الأسئلة المطروحة مع البيانات المراد الوصول إليها لاسيما محددات الفقر المتعددة وأبعاده كما حاولنا قدر المستطاع أن نكون موضوعيين في طرح الأسئلة المباشرة وعمدنا كذلك إلى طرح بعض الأسئلة غير المباشرة وذلك للتأكد من صحة البيانات، كما تركنا المجال مفتوح في عديد المرات بحسب طبيعة المعلومة ذاتها مع مراعاة الترتيب والترابط فيما بين الأسئلة إضافة إلى الوضوح من حيث الصياغة والكتابة والطرح.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية الممثلة لمحددات الفقر وأبعاده ولبلوغ ذلك اعتمدت على مجموعة من المتغيرات الكمية والنوعية خلال استقصاء المستوى المعيشي لعينة الأسر (200 وحدة إحصائية) في ولاية المسيلة ولذلك جاء محتوى الاستبيان في صيغة أسئلة موزعة على ست مؤشرات ومجالات تتعلق بالخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية كعدد أفراد الأسرة، الجنس، مؤشرات الصحة والتعليم، السكن وكذلك بعض مؤشرات أهداف الألفية كتمدرس الأطفال، كفاية الدخل.

**ثانيا_هيكل الاستبيان حسب مؤشرات الدراسة**

| المستوى | المؤشرات | المحتوى |
|---|---|---|
| I | الأسرة | الحالة العائلية لرب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، عدد الأولاد المتمدرسين دون 18 سنة، عدد العاملين والعاطلين عن العمل |
| II | التشغيل والبطالة | حالة نشاط رب الأسرة، طبيعة النشاط المهني لرب الأسرة، القطاع المهني المفضل والنشاطات الإضافية |
| III | الدخل والإنفاق | طبيعة المداخيل، الممتلكات، مشاركة أفراد الأسرة في الدخل |
| IV | السكن | طبيعة السكن المشغول، مستوى التهيئة الحضرية، مدى الرضا عن السكن المشغول |
| V | التعليم | المستوى التعليمي لرب الأسرة، عدد المتمدرسين في الأسرة، عدد المتحصلين على الشهادات الجامعية |
| VI | الصحة | الحالة الصحية لرب الأسرة، الزيارات الطبية لأفراد الأسرة، وصفة الطبيب، الاشتراك في الضمان الاجتماعي، مستوى الخدمات الصحية حسب رب الأسرة |

## المبحث الثاني: التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان

بعد استرجاعنا لاستمارات الاستبيان قمنا بتفريغ البيانات في جداول تكرارية باستخدام برنامج spss22 فكانت النتائج الأولية حسب المؤشرات والخصائص المحددة مسبقا كمايلي:

### اولا_مؤشرات الأسرة

يتضمن هذا المستوى جزأين يتعلق الأول بالحالة العائلية والديمغرافية لرب الأسرة في حين خصص الثاني للخصائص الديمغرافية والاجتماعية لأفراد الأسرة.

### خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

بالنسبة للسمات المتعلقة برب الأسرة فيلاحظ أن حوالي 175 من الأسر المبحوثة يرأسها ويتولى أمورها رجل (جنس ذكر) وهو ما يمثل نسبة 87.5% فيما تبقى حوالي 25 أسرة فقط تتولى أمورها نساء(جنس أنثى) أي ما يعادل 12.5% وذلك يرجع إلى التحفظ الذي مازال يميز الأسرة في هذه المنطقة حول عمل المرأة والى كون المجتمع يعتبر ذكوري بالدرجة الأولى، والشكل التالي يعطي صورة أكثر وضوحا:

الشكل رقم(3_1): توزيع الأسر حسب جنس رب الأسرة

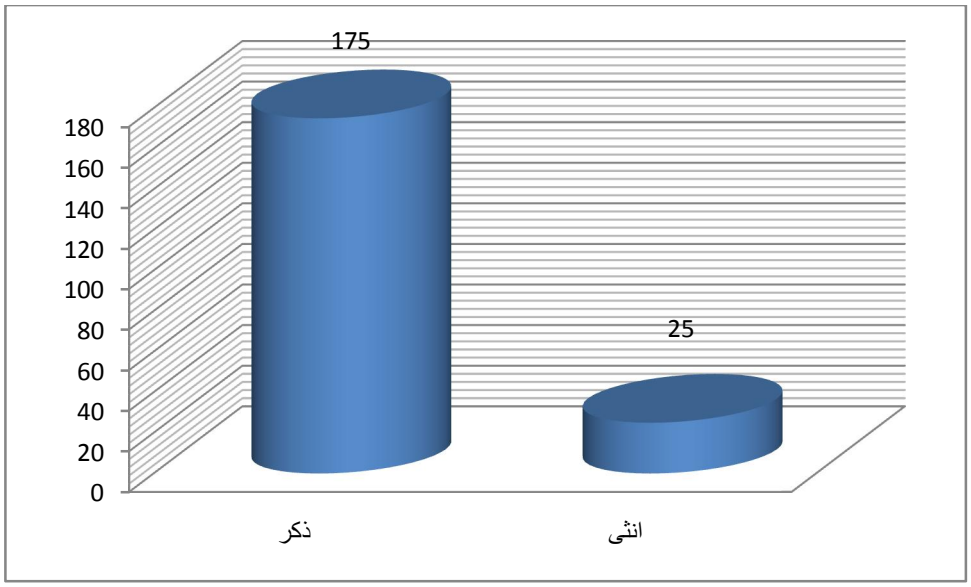


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

أما فيما يخص مكانة المستجوب فوجدنا 131 يمثلون أرباب الأسر أي ما يعادل نسبة 65.5% من حجم العينة ويليها 31 يمثلون ربات الأسر بنسبة 15.5% وأخيرا الأبناء الممثلين في الطلبة الجامعيين الذين كان عددهم 38 أي ما يعادل 19%من حجم العينة.

**الجدول رقم(3_1): التوزيع التكراري لأرباب الأسر حسب مكانة المستجوب**

| مكانة المستجوب | عدد الأسر | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| رب الأسرة | 131 | 65.5 |
| ربة الأسرة | 31 | 15.5 |
| الابن(ة) | 38 | 19 |
| المجموع | 200 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

بالنسبة للحالة العائلية فيلاحظ وجود 193 رب أسرة متزوج وهو ما يمثل ما نسبته 97% من حجم العينة المدروسة وحوالي 5 عزاب أي 3% من الحجم الكلي للعينة المدروسة والشكل التالي يعطي صورة واضحة عن ذلك:

الشكل رقم(3_2): الحالة العائلية لأرباب الأسر المدروسة

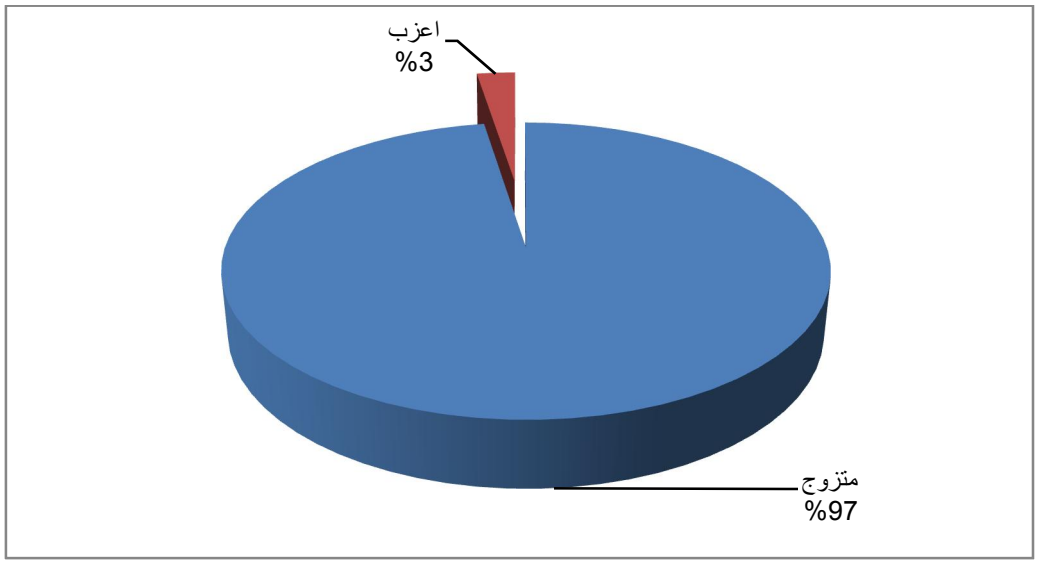


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة.**

**خصائص عينة الدراسة حسب عدد الأفراد في الأسرة:**

تشير التركيبة الأسرية للعينة المبحوثة إلى وجود حوالي 29 أسرة تتكون من (6 أفراد) و28 أسرة تتكون من 4 أفراد و25 أسرة تتكون من (5 إلى 7 أفراد) وهو ما يمثل في المجموع حوالي 60% من حجم العينة بمتوسط 6 أفراد في الأسرة الواحدة، والجدول التالي يعطي صورة أكثر وضوحا على تركيبة الأسر من حيث عدد أفرادها.

الجدول رقم (3_2): توزيع الأسر حسب عدد أفرادها

| عدد الأفراد | عدد الأسر | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 1 | 1 | 0.5 |
| 2 | 9 | 4.5 |
| 3 | 10 | 5 |
| 4 | 28 | 14.1 |
| 5 | 25 | 12.6 |
| 6 | 29 | 14.6 |
| 7 | 25 | 12.6 |
| 8 | 22 | 11.1 |
| 9 | 22 | 11.1 |
| 10 | 9 | 4.5 |
| 11 | 5 | 2.5 |
| 12 | 3 | 1.5 |
| 13 | 8 | 4 |
| 14 | 3 | 1.5 |
| المجموع | 200 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

كما تشير كذلك البيانات حول التركيبة الأسرية إلى وجود في المتوسط حوالي ولدين اثنين دون سن الثامنة عشر يزاولان الدراسة، أما توزيع الأسر حسب عدد الأولاد المتمدرسين دون سن (18) فقد جاءت النتائج كما يلي:

الشكل رقم(3_3): توزيع الأسر حسب عدد الأولاد المتمدرسين تحت سن (18)

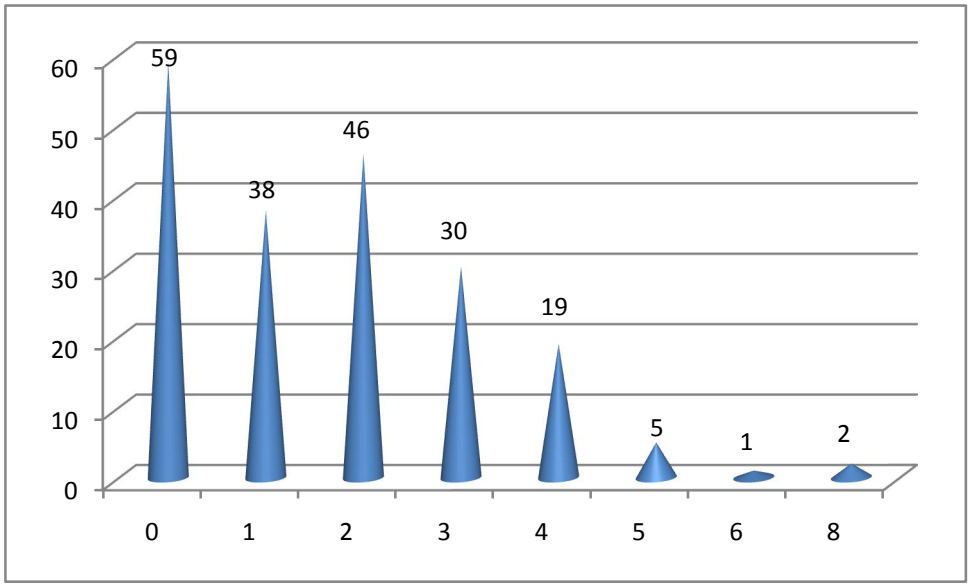


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

## ثانيا_ مؤشرات التشغيل والبطالة

لقد قسم هذا المستوى كذلك إلى جزئين بحيث خصص الجزء الأول لحالة التشغيل والبطالة المتعلقة برب الأسرة فيما خصص الثاني لحالة أفراد الأسرة من حيث التشغيل والبطالة.

- **حالة رب الأسرة**

تعتبر البطالة من أهم الأسباب والمحددات الرئيسية بظاهرة الفقر ولذلك فان حالة النشاط تعطي صورة أولية وتقريبية لحالة الفقر الخاصة بالوحدات المدروسة، إذ أظهرت البيانات إلى وجود حوالي (44) رب أسرة في حالة بطالة وهو ما يمثل 20%من حجم العينة المدروسة.

الشكل رقم(3_4): توزيع الأسر حسب حالة النشاط لرب الأسرة

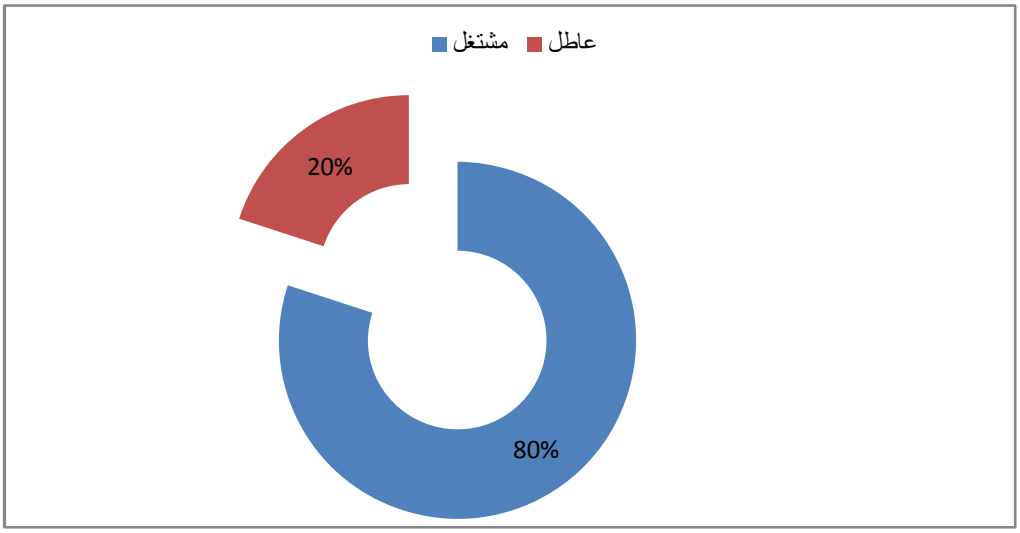


المصدر: نتائج استبيان الدراسة

يتوزع نشاط البقية (78%) التي تمثل 156 رب أسرة على مهنتين جاءت وفق الترتيب التالي:

الجدول رقم(3_3): توزيع الأسر حسب طبيعة النشاط

| نوع المهنة | عدد الأسر | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أجير | 115 | 74 |
| عامل حر | 41 | 26 |
| المجموع | 156 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

كما أسفرت البيانات الإحصائية عن مزاولة حوالي 28 شخص من أرباب الأسر للنشاطات الثانوية اضطرارا لمجابهة متطلبات الحياة المتزايدة وحوالي 30 شخص يزاولونها اختيارا فيما يكتفي 110 شخص باحتراف نشاط وحيد.

الشكل رقم(3_5):النشاطات الثانوية لأرباب الأسر

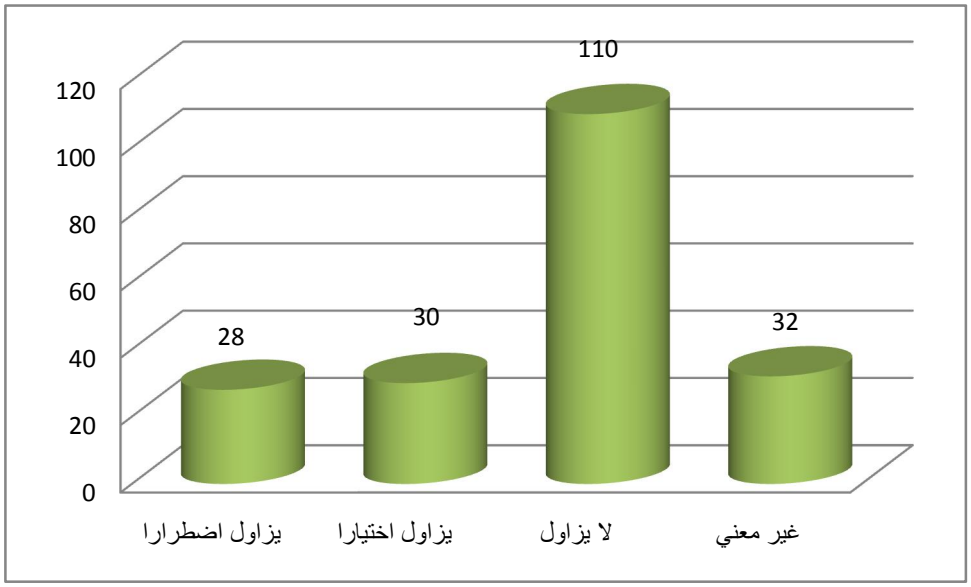


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

- **حالة أفراد الأسرة**

من خلال المعطيات الإحصائية لاستبيان الدراسة يلاحظ استفحال ظاهرة البطالة ما بين أفراد الأسر المبحوثة إذ تشير إلى وجود حوالي 30 أسرة أي ما يعادل 21.1% من حجم العينة بها بطال واحد في حين هناك 33 أسرة بها فردين اثنين عاطلين عن العمل وهو ما يمثل حوالي 23.2% من حجم العينة، إضافة إلى وجود 31 أسرة بها ثلاث بطالين هذا ما يعني حوالي 15.5%، هذا ما يدل على أن 40.2% من مجموع الأسر المبحوثة بها شخص واحد على الأقل عاطل عن العمل.

الشكل رقم(3_6): توزيع الأسر حسب عدد الأفراد البطالين في الاسرة

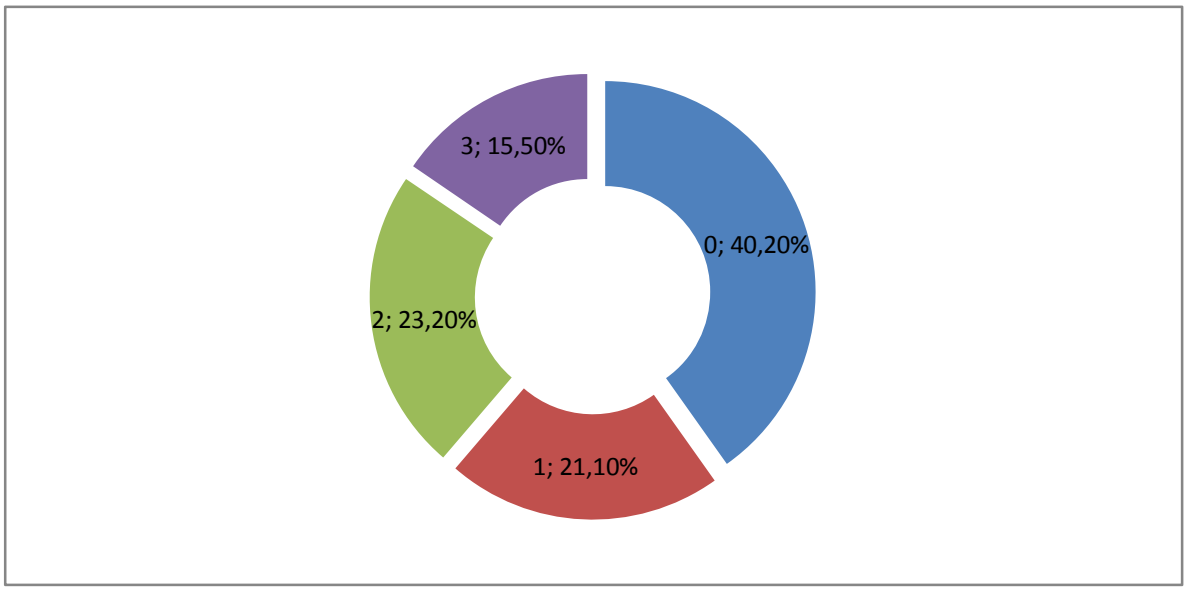


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

### ثالثا_مؤشرات الدخل والإنفاق

يبين الجدول التالي أن نسبة 59.8% من الأسر المبحوثة تتحصل على مداخيل في شكل أجور شهرية ثم تليها نسبة 20.6% من الأسر تتلقى أجورا يومية وهي مداخيل غير مستقرة كما أن هناك اسر تمثل حوالي 8.5% من حجم العينة المدروسة تتحصل على إعانات عائلية في حين هناك نسبة معتبرة من الأسر تقدر ب 11.1% من المبحوثين تتحصل على مداخيل من مصادر أخرى غير مذكورة في الاستبيان وهي نشاطات غير رسمية نتيجة لعدم حصول هؤلاء على فرص للعمل الرسمي .

الجدول رقم (3_4): توزيع الأسر حسب طبيعة المداخيل

| طبيعة المداخيل | عدد الأسر | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| اجر شهري | 119 | 59.8 |
| اجر يومي | 41 | 20.6 |
| اعانات عائلية | 17 | 8.5 |
| طرق اخرى | 22 | 11.1 |
| المجموع | 199 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

من خلال توزيع الأسر حسب المداخيل الشهرية لاحظنا أن هناك 72 أسرة أي 36% من حجم العينة المدروسة تقل أجورهم عن الحد الأدنى الوطني المقدر ب 15.000 دج بينما هناك حوالي 32% من الأسر المستجوبة يقل دخلها عن 30.000 دج في حين بلغ عدد الأسر التي يساوي دخلها أو يفوق 45.000 دج 64 أسرة بمعدل 42% من الحجم الكلي للعينة.

الجدول رقم (3_5): توزيع الأسر حسب قيمة المداخيل الشهرية

| الفئات | عدد الأسر | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| 15000_0 | 72 | 36 |
| 30000_15000 | 64 | 32 |
| 45000_30000 | 41 | 30.5 |
| 60000_45000 | 16 | 8 |
| 75000_60000 | 4 | 2 |
| 90000_75000 | 2 | 1 |
| 105000_90000 | _ | _ |
| 120000_105000 | _ | _ |
| 135000_120000 | _ | _ |
| 150000_135000 | 1 | 0.5 |
| المجموع | 200 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة.**

توضح البيانات السالفة الذكر أن المداخيل الأسرية لازالت ضعيفة نوعا ما بالرغم من التحسن الذي عرفته مؤخرا نتيجة للزيادات المعتبرة في الأجور التي أفرزتها الحكومة في الآونة الأخيرة مما يفسر اضطرار العديد من أفراد الأسر إلى مشاركة أرباب الأسر في المداخيل بحيث بلغت ما نسبته 49%من حجم العينة حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (3-7): مشاركة أفراد الأسرة في المداخيل

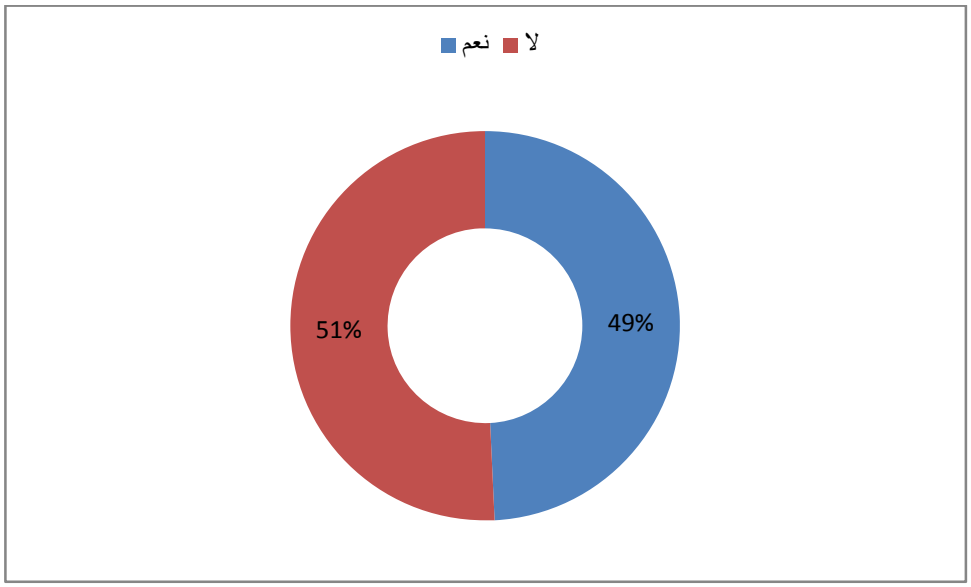


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

عند طرحنا للسؤال الخاص بمدى كفاية المداخيل في تغطية حاجيات الأسرة أجابت 89 أسرة (44.7%) ب "لا" هذا يعني محدودية المداخيل في الرفع من القدرة الشرائية للمواطن .

الجدول رقم (3_6): توزيع الأسر حسب كفاية المداخيل

| كفاية المداخيل | عدد الأسر |
|---|---|
| نعم | 110 |
| لا | 89 |
| المجموع | 199 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

**رابعا_مؤشر السكن**

يعتبر مؤشر السكن من المحددات الهامة لمستوى الفقر في الأسرة بصفة خاصة ولذلك فان إدراج نوع السكن كخاصية أو بعد من أبعاد الفقر شيء ضروري لدراسة الظاهرة ومما يلاحظ من البيانات المتعلقة بهذا المؤشر أن جل الأسر تقطن في مساكن خاصة ب 82% (164 أسرة) والبناءات المشتركة بما في ذلك الشقق ب 17%و حوالي 1% تسكن في مساكن هشة.

الشكل رقم(3_8): توزيع الأسر حسب نوع السكن

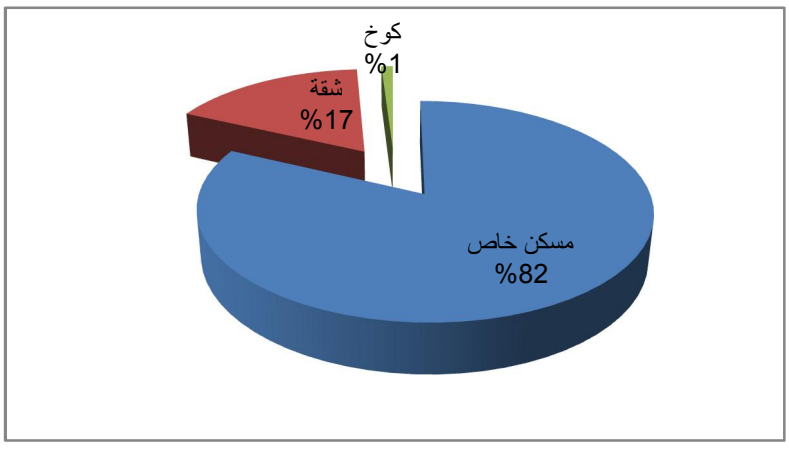


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

بينت نوعية ملكية السكنات أن الأسر المبحوثة تفضل الملكية الخاصة بمعدل 84% من هذه الأسر بينما حوالي 8%تقطن في سكنات وظيفية مؤقتة كما أن 8% من هذه الأسر ترى في استئجار السكنات حلا مؤقتا لازمة السكن وهو ما يمثل ضغطا إضافيا على هذه الأسر.

الشكل رقم (3_9): توزيع الأسر حسب نوعية ملكية المسكن

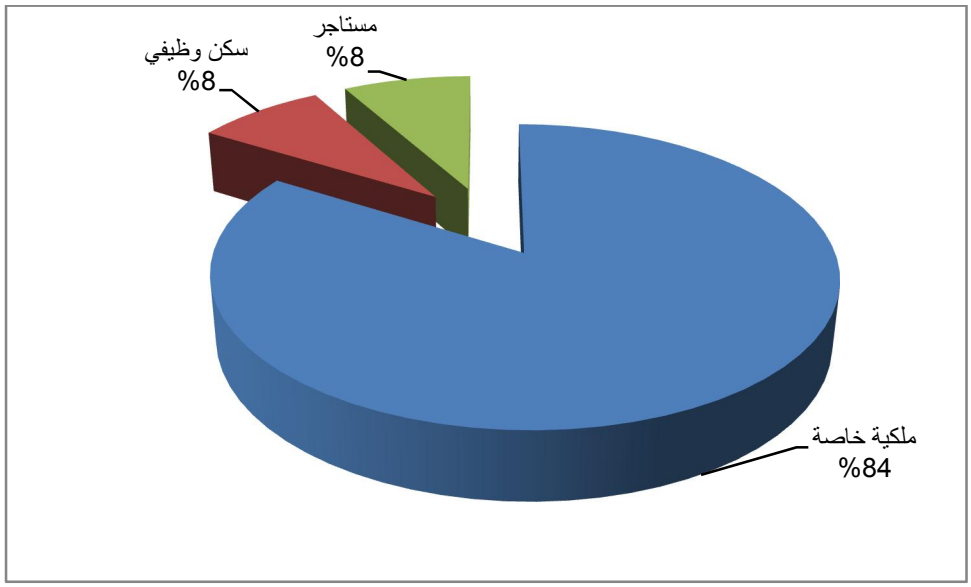


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

تعطي التهيئة الحضارية صورة إضافية للحالة المعيشية لوحدات العينة المدروسة، فالمعطيات الإحصائية المتعلقة بهذه الخاصية توضح أن الربط بشبكات الماء الشروب والكهرباء والغاز الطبيعي بلغت مستويات مقبولة إذ تشير معدلاتها على التوالي 88.4% ،96% ،66.3% في حين مازالت هناك نسبة معتبرة من السكان قدرت ب 7.6% من حجم العينة تعاني من عدم ربط مساكنها بشبكات الصرف الصحي وهو ما يعرض قاطنيها إلى مخاطر صحية إضافة إلى تأثيرها السلبي على البيئة والوسط المعيشي .

**خامسا_مؤشرات التعليم**

أفضت مؤشرات التعليم الخاصة بمعطيات الدراسة إلى وجود حوالي 41 رب أسرة بدون مستوى تعليمي وهو ما يمثل 20% من حجم العينة وحوالي 53 رب أسرة ذوي تعليم ثانوي أي 27% من عدد الأسر وحوالي 62 جامعي من أرباب الأسر ما يمثل 31%، أما الباقي فيمثل 22% من حجم العينة المدروسة .

الشكل رقم (3_10): التوزيع النسبي للأسر حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة

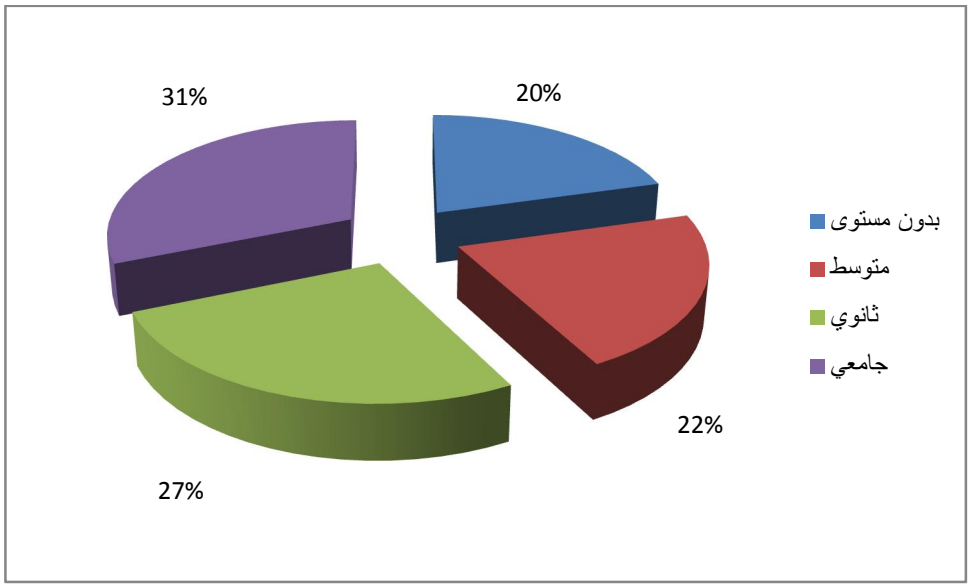


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

و بالنسبة لعدد المتمدرسين في الأسرة جاء مفصلا في الجدول التالي:

الجدول رقم (3_7): توزيع الأسر حسب عدد المتمدرسين

| عدد المتمدرسين | عدد الأسر | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 0 | 41 | 20.5 |
| 1 | 39 | 19.5 |
| 2 | 36 | 16.5 |
| 3 | 33 | 18 |
| 4 | 29 | 13 |
| 5 | 13 | 6.5 |
| 6 | 8 | 4 |
| 7 | 3 | 1.5 |
| 10 | 1 | 0.5 |
| المجموع | 200 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

أما فيما يخص عدد المتحصلين على شهادات جامعية بالأسر المبحوثة فقد جاء موضحا كمايلي:

الجدول رقم (3_8): توزيع الأسر حسب عدد المتحصلين على شهادات جامعية

| عدد الجامعيين | عدد الأسر | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 0 | 89 | 44.5 |
| 1 | 67 | 33.5 |
| 2 | 18 | 9 |
| 3 | 11 | 5.5 |
| 4 | 12 | 6 |
| 5 | 2 | 1 |
| 7 | 1 | 0.5 |
| المجموع | 200 | 100 |

**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

**سادسا_ مؤشرات الصحة**

من خلال القراءة الأولية لمؤشرات الصحة للإحصائيات الدراسة يتضح جليا ان المنظومة الصحية لولاية المسيلة تعاني من قصور واضح في أداء وظيفتها وتدني في الخدمات الصحية كما وكيفا مع تسجيل صعوبة بالغة في الدخول إلى الخدمة والاستفادة منها.

الجدول رقم (3_9):توزيع أرباب الأسر حسب وضعيتهم الصحية

| الحالة الصحية لرب الأسرة | طبيعة المرض | عدد الأسر | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| غير مريض | _ | 163 | 81.5 |
| مريض | مزمن | 29 | 14.5 |
| | عابر | 8 | 4 |
| المجموع | _ | 200 | 100 |

**المصدر : نتائج استبيان الدراسة**

تترجم الوضعية الصحية الكارثية بالبيانات الإحصائية التي أشارت إلى وجود حوالي 18.2% من أرباب الأسر يعانون من أمراض مختلفة منها 78.4% مزمنة (29 أسرة) كما انه بالرغم من مجانية العلاج في المؤسسات الاستشفائية العمومية فلا يتوجه إليها للاستفادة من خدماتها سوى 54%من الأسر المبحوثة وهو ما يفسر صعوبة الدخول إلى هذه الخدمات من جهة وتدني نوعية الخدمة من جهة أخرى مما يدفع بالمواطنين إلى العزوف عنها، بينما تفضل النسبة المتبقية من الأسر 46% التوجه نحو العيادات الخاصة.

الشكل رقم (3_11): التوزيع النسبي للأسر حسب المصلحة الطبية المفضلة

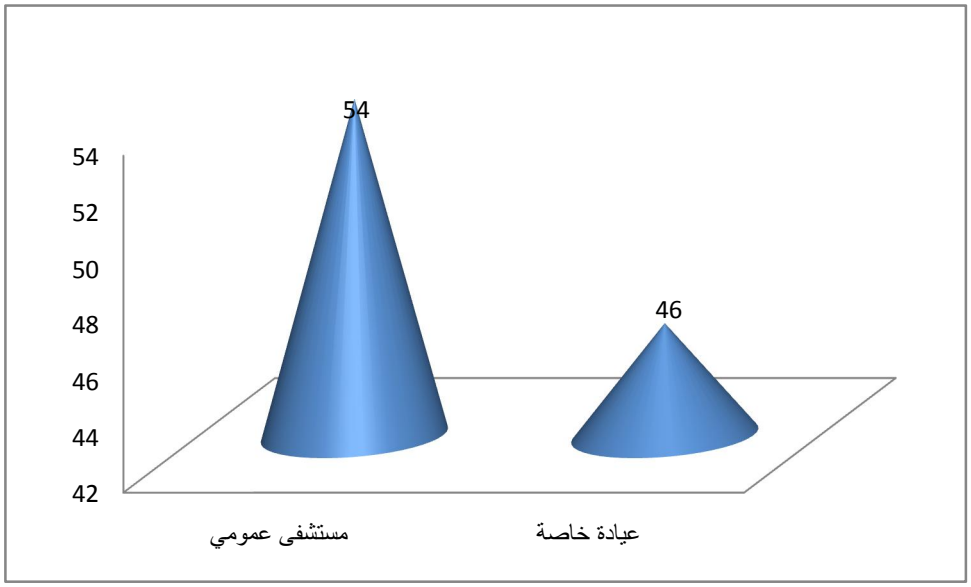


**المصدر: نتائج استبيان الدراسة**

للتأكد من حقيقة الوضعية الصحية في هذه الولاية ارتأينا معرفة رأي أرباب الأسر في مستوى الخدمات الصحية المقدمة فكانت الإجابات ما يقرب عن 66.8% من الأسر متوسطة بينما أجابت حوالي 20.9%من الأسر ضعيفة فيما اقرت نسبة 12.2% من الأسر بجودة الخدمات وهي مبينة في الشكل التالي:

الشكل رقم (3_12): مستوى الخدمات الصحية حسب رأي رب الأسرة

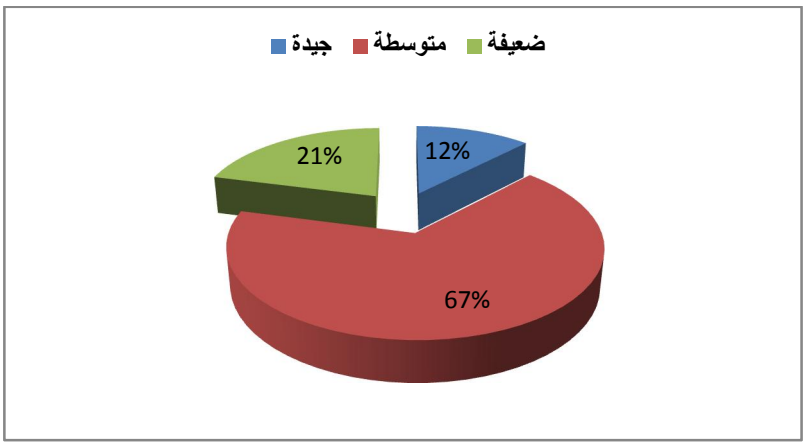


**المصدر : نتائج استبيان الدراسة.**

## المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمحددات ظاهرة الفقر في الجزائر (حالة المسيلة)

سنعتمد في هذا المبحث على الانحدار اللوجستيكي في تقدير نموذج خاص بمحددات ظاهرة الفقر في ولاية المسيلة، حيث يستخدم نموذج الانحدار اللوجستيكي عادة في التنبؤ بقيم المتغيرات النوعية أو الفئوية اعتمادا على مجموعة من المتغيرات المستقلة المختلطة، كان يكون قسم منها متغيرات مستمرة أو قياسات، أما القسم الثاني فيكون على شكل متغيرات مقطعية أو فئوية، ويستخدم هذا النوع من الانحدار أيضا في حالة إذا لم تكن تلك المتغيرات المستقلة موزعة توزيعا معتدلا.[1]

### اولا_عرض طريقة الانحدار اللوجستيكي

1_مفهوم نموذج الانحدار اللوجستيكي: يعرف نموذج الانحدار اللوجستيكي على انه احد نماذج الانحدار التي تتكون فيها العلاقة بين المتغير التابع y والمتغيرات المفسرة غير الخطية [2]، وهو نموذج يستخدم في التنبؤ باحتمال حدوث حدث معين .

في هذا النموذج المتغير التابع y هو عبارة عن متغير كيفي ثنائي (ذو حدين) يمكن أن يأخذ القيمتين التاليتين 0 أو 1 ويمكن صياغة النموذج بالعلاقة التالية[3]:

$$y = XiB + Ui$$

i=1,2,3…….n

[1]_عباس ناجي جواد، المفاضلة بين طرق تقدير الدوال الاقتصادية ذات المتغيرات التابعة و النوعية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت ، العدد 18، المجلد السادس، 2010، ص 105.

2_بهاء عبد الرزاق قاسم، تحليل اثر بعض المتغيرات في الإصابة بمرض اللثة باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العدد27، المجلد السابع، ديسمبر 2011، ص142.

[3]_رابح بلعباس، محاولة بناء نموذج قياسي لتفسير بطالة اليأس في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة المسيلة،العدد 10، 2013، ص 42_43.

حيث:

Yi: متغير كيفي

Xi : $xi^1, xi^2, \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots xi^k$

ß: شعاع المعالم غير المعروف

µi: هي الأخطاء المستقلة بمتوسط صفري وتباين يساوي الواحد

Ui :~ logisticl

دالة التعريف: $f\ (x) = \frac{\exp\ (\mu i)}{[1+\exp\ (\mu i)^2}$

دالة التوزيع F(x): $F(x)= \frac{1}{[1+\exp\ (\mu)^2}$

2_تقدير معالم نموذج الانحدار اللوجستيكي

في حالة الانحدار اللوجستيكي يتم تقدير المعالم باستخدام طريقة المعقولية العظمى، والصيغة الرياضية لدالة المعقولية العظمى معرفة كمايلي[1]:

- دالة المعقولية العظمى:

حيث:

$L(y.\beta)= \prod_{i=1}^{n} pxi/(1-pi)^{1-xi}$

او: $Pi=p(xi=1)=1-F(-\beta'xi)$

$F(\beta'xi)=1-F(\beta'xi)$

ومنه:

[1]_بهاء عبد الرزاق قاسم، مرجع سابق، ص143.

$$L(y.\beta)=\prod_{i=1[F(\beta'xi)}^{n} yi\ [1-F(-\beta'xi)^{1-yi}$$

نعوض نجد:

$$L(y.\beta)=\prod_{i=1}^{n}\ [\frac{\exp(\beta'xi)}{1+\exp(\beta'xi)}]1-yi\frac{1}{1+\exp(\beta'xi)}$$

$$L(y.\beta)=)=\prod_{i=1}^{n}\frac{[\exp(\beta'xi)]^{yi}}{1+exp(\beta'xi)}$$

$$L(y.\beta)=\frac{exp\{(\beta')\sum_{i=1}^{n}XiYi}{\prod_{i=1}^{n}[1+exp(\beta')]}$$

لتقدير قيمة Pi ينبغي حساب $\beta^{\sim\prime}$ ونعوضها بقيمتها في F(β'xi)

$$P_i^{\sim}=P(Xi=1)=F(\beta^{\sim\prime}Xi)$$

- التقدير بواسطة المعقولية العظمى:

فرضيات التقدير:

$$\frac{\partial \log L(y.\beta)}{\partial\beta}=0$$

$$\frac{\delta^2 \log L(y.\beta)}{\delta F\partial\beta\prime}$$

$$L(y.\beta)=\frac{exp\{(\beta')\sum_{i=1}^{n}XiYi}{\prod_{i=1}^{n}[1+exp(\beta'xi)]}$$

لنفرض أن[1]:

$$T=\sum_{i=1}^{n}XiYi$$

$$LogL(Y.\beta)=\beta'T-\sum_{i=1}^{n}log[1+\exp(\beta'Xi)$$

[1] _Hugo Harari-kermadee,Econometrie :données qualitative,probite logit,http//www.samm.univ-paris l.fr,le 13/05/2016,a 15 :06

$$\frac{\text{ò}logl(y.\beta)}{\text{ò}\beta}=\text{T}-\sum_{i=1}^{n}\frac{\exp(\beta' Xi)}{1+\exp(\beta' Xi)}=x_i$$

أو:

$$1-\text{F}(-\beta\text{'xi})=\text{F}(\beta\text{'xi})$$

$$\frac{\text{ò}\log\text{L}(\beta'\text{xi})}{\text{ò}\beta}=0\leftrightarrow\text{T}=\sum_{i=1}^{n}\frac{\exp(\beta' xi)}{1+\exp(\beta' xi)}\text{Xi}$$

$$\leftrightarrow \sum_{i=1}^{n} XiYi=\sum_{i=1}^{n} F(\beta' xi)\ ^{1}$$

$$\leftrightarrow \sum_{i=1}^{n}[F(\beta' xi)-yi]xi=0$$

من اجل الحصول على قيمة $\beta$ المقدرة بواسطة طريقة المعقولية العظمى يجب حل المعادلة:

$$\frac{\delta logL(y.\beta)}{\delta\beta}=0$$

- الاختبارات الإحصائية: هناك مجموعة من الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الانحدار اللوجستي.
- اختبارWald: لبيان أهمية معاملات نموذج الانحدار اللوجستي يستخدم ما يعرف باختبار Wald والذي له توزيع مربع $X^2$، إذ تقارن القيمة الاحتمالية لاحصاءة Wald(significance) مع مستوى معنوية محدد مسبقا من قبل الباحث لمعرفة فيما إذا كان المتغير المعني معنوي ام لا.
- يكون معنويا إذا كانت القيمة الاحتمالية لاحصاءة Wald اقل من مستوى المعنوية.

➢ اختبار مستوى الملائمة Hosmer and lameshow

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة فيما إذا كان النموذج يمثل البيانات بشكل جيد أم لا، إذ يستخدم اختبار $x^2$، لحسن المطابقة مع $x^2$ لتقييم الفرق بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة ،واختبار الفروض التالية:

$H_0$:تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي أن النموذج يمثل البيانات بشكل جيد.

$H_1$: عدم تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي أن النموذج لا يمثل البيانات بشكل جيد.

ويكمن القرار بقبول فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية لاحصاءة $x^2$ اكبر من مستوى المعنوية المحدد من قبل الباحث[1].

➢ اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

يهدف إلى معرفة إذا كانت متغيرات النموذج ذات قوة تفسيرية معنوية، وذلك من خلال اختبار الفرق بين لوغاريتم العظمى للنموذج بجميع المتغيرات مع لوغاريتم المعقولية العظمى للنموذج بدون المتغيرات (الحد الثابت فقط) مضروب في (−2):

$$D=-2(\log L_0-\mathrm{Log}L_0)$$

إحصائية D تتبع توزيع khi−2 بدرجة حرية n(عدد المتغيرات)، وتستخدم لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0 : b_1=.....b_n=0$$

$$H_1 : \ni b$$

[1]_بهاء عبد الرزاق قاسم، مرجع سابق ، ص145.

**ثانيا_البيانات والمتغيرات:**

البيانات: سنبني دراستنا القياسية هذه على المعلومات الناتجة عن استمارات الاستبيان التي وزعت على أرباب الأسر (200 وحدة) وذلك لتقدير أهم المؤشرات المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة.

- المتغيرات:

**المتغير التابع:** يمثل مستوى الفقر

حيث تم حسابه كالاتي:

الإنفاق اليومي للفرد بالدينار=الدخل الإجمالي الشهري للأسر /عدد الأفراد في الأسرة

متوسط إنفاق الفرد بالدولار=الإنفاق اليومي للفرد بالدينار/متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي الحالي

إذ يأخذ المتغير قيمتين هما:

Y=0 إذا كان متوسط إنفاق الفرد يقل عن 1.25 دولار في اليوم"فقير"

Y=1 إذا كان متوسط إنفاق الفرد يفوق 1.25 دولار في اليوم "غير فقير"

**المتغيرات المفسرة:** مجموعة المتغيرات المفسرة تتمثل في :

✓ المتغيرات الكيفية: A1، C2، C9.

- A1: هل تشتغل حاليا: نعم1، لا2 .
- C2: نوعية ملكية السكن : خاص 1، وظيفي2، مستاجر3.
- C9: ربط المسكن بالغاز الطبيعي: نعم1، لا2.

✓ المتغيرات الكمية: عدد الأولاد، عدد المتمدرسين، عدد العاملين.

**ثالثا_ تطبيق نموذج الانحدار اللوجستيكي:**

- تقدير معالم النموذج:

بعد تقدير معالم النموذج بواسطة طريقة المعقولية العظمى وبالاستعانة ببرنامج spss22.0 تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم(3_10): نتائج تقدير معالم النموذج.**

| المتغير | الثابتβ | الانحراف المعياري δβ | إحصائية wald | مستوى المعنويةα | Exp(β) |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد الأولاد | −0.544 | 0.121 | 20.930 | 0.000 | 0.580 |
| عدد المتمدرسين اقل من 18 سنة | 0.458 | 0.156 | 8.568 | 0.003 | 1.580 |
| عدد العاملين | 0.473 | 0.188 | 6.335 | 0.012 | 1.605 |
| A1 | −1.350 | 0.470 | 8.247 | 0.004 | 0.259 |
| C2 | −0.575 | 0.291 | 3.902 | 0.048 | 0.563 |
| C9 | −0.893 | 0.387 | 5.325 | 0.021 | 0.409 |
| الثابت c | 4.592 | 1.110 | 17.107 | 0.000 | 98.689 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss22.0**

نلاحظ من الجدول أن كل من المتغيرات التالية كان لها معنوية إحصائية عند مستوى 5% وهي عدد الأولاد، عدد المتمدرسين، عدد العاملين، A1، C2،C9.أي نستطيع الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

**التحليل الإحصائي اختبار** Test of Wald

يتمثل التحليل الإحصائي في اختبار معنوية المعالم المقدرة في النموذج وسنستعمل اختبار Wald لكي نختبر الفرضيات التالية:

$H_0 : \beta_j = 0$

$H_1 : \beta_j \neq 0$

حيث:

J:عدد المعالم

$\beta_j$:معاملات المتغيرات الموضحة في الجدول رقم(3_11)، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار Wald.

الجدول رقم(3_11): نتائج اختبار Wald

| المتغير | مستوى المعنوية | احصاءة Wald |
|---|---|---|
| عدد الأولاد | 000 | 20.39 |
| عدد المتمدرسين | 0.003 | 8.568 |
| عدد العاملين | 0.012 | 6.335 |
| A1 | 0.004 | 8.247 |
| C2 | 0.048 | 3.902 |
| C9 | 0.021 | 5.325 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss22**

من خلال الجدول نلاحظ أن كل المتغيرات ذات دلالة إحصائية وذات تأثير معنوي قوي في النموذج، أي بمعنى آخر هذه المتغيرات تؤثر بشكل كبير في القيم المتوقعة للمتغير التابع، لان احصاءة wald اكبر من مستوى المعنوية (0.05)

- **التحليل الاقتصادي:**

✓ عدد الاولاد:

$\beta=-0.54$ هذا يعني أن تأثير عدد الأولاد في الأسرة سلبي على مستوى الفقر، اي انه كلما كانت الأسر لديها اكبر عدد من الأولاد كلما كانت أكثر فقرا وإحباطا.

أي احتمال أن تكون الأسرة فقيرة وليس لديها أولاد 0.58 من احتمال ان تكون فقيرة ولديها أكثر من ولد (الأسر التي ليس لها أولاد لديها احتمال اقل بان تكون فقيرة مقارنة بالأسرة التي لها أولاد)

✓ معامل A1 :

($\beta=-1.35$) معناه أن رب الأسرة البطال أكثر عرضة واحتمال للفقر من رب الأسرة العامل.

اي احتمال تعرض الأسر التي يكون فيها رب الأسرة عامل للفقر يساوي 0.25 من احتمال تعرض الأسر التي يكون فيها رب الأسرة بطال.

✓ نوعية ملكية السكن

($\beta=-0.57$) هذا يعني أن تأثير نوعية ملكية السكن سلبي على الفقر، اي انه كلما كانت الأسر لا تمتلك مساكن خاصة كلما كانت اكبر فقرا.

احتمال أن تكون الأسر فقيرة وليس لها مسكن خاص 0.56 من احتمال ان تكون فقيرة ولها مسكن خاص.

✓ مدى ربط المساكن بشبكة الغاز الطبيعي

($\beta$=−0.89) معناه أن الأسر التي لا تتوفر على شبكة الغاز الطبيعي أكثر عرضة للفقر من الأسر التي لا تتوفر على شبكة الغاز الطبيعي

أي احتمال تعرض الأسر التي تتوفر على الغاز الطبيعي فقيرة يساوي 0.41 من احتمال عدم توفرها عليه

أي احتمال أن تكون الأسر المربوطة بشبكات الغاز الطبيعي فقيرة اقل بكثير من الأسر معدومة الربط بشيكات الغاز الطبيعي.

- **اختبار المعنوية الكلية للنموذج:**

الجدول رقم(3_12): اختبار المعنوية الكلية للنموذج

| $x^2$ | df | sig |
|---|---|---|
| 42.786 | 6 | 0.000 |

**المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج spss**

بما أن D=42.786 وهي اكبر من khi-deux بدرجة حرية 6 أي أن khi-deux المحاسبية اكبر من الجدولية (18.55) ومنه نرفض فرضية$H_0$ ، ونستطيع القول أن النموذج اللوجستي المقدر ذو معنوية جيدة .

- **اختبار Hosmer and lemshow:**

$H_0$: تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي أن النموذج يمثل البيانات بشكل جيد.

$H_1$: عدم تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي أن النموذج لا يمثل البيانات بشكل جيد.

الجدول رقم(3_13): نتائج اختبار Hosmer and lemshow

| sig | df | $x^2$ |
|---|---|---|
| 0.061 | 8 | 14.930 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss22**

يتضح من الجدول(3_13) أن مستوى المعنوية لقيمة khi-2 اكبر من مستوى المعنوية(0.05)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية $H_0$ أي أن النموذج يمثل البيانات بشكل جيد.

- **إحصاءات $R^2$:**

الجدول رقم (3_14): نتائج إحصاءات $R^2$

| $R^2$Nagelkerke | $R^2$Cox &Snell | 2-Log L |
|---|---|---|
| 0.294 | 0.219 | 193.97 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss22**

نلاحظ من خلال الجدول أن المتغيرات المفسرة قد فسرت حوالي 29%(باستخدام معامل$R^2$Nagelkerke) وحوالي 21% ($R^2$Cox &Snell) من مستوى الفقر، أما النسبة المتبقية من التغيرات فتعود لمتغيرات أخرى لم تدرج في النموذج.

## خلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل القيام بالدراسة القياسية لمحددات الفقر في الجزائر عامة وولاية المسيلة خاصة، حيث تم الاعتماد على نموذج الانحدار اللوجستيكي وذلك للتعرف على مدى تأثير هذه المحددات في الظاهرة محل الدراسة، وقد تم تحديد مغيرات النموذج وجمع بيانات المتغيرات من خلال استمارات الاستبيان الموزعة على الأسر بحيث تمت معالجة هذه البيانات وانتقاء أفضل نموذج، ومن خلال دراستنا وجدنا أن ظاهرة الفقر تتأثر كثيرا بعدد الأولاد في الأسر، وكذلك عدد المتمدرسين، وعلى الحكومة إيجاد الحلول اللازمة للتخفيف من حدة الظاهرة وذلك بمعرفة الأسباب ومعالجتها.

# خاتمة

**خاتمة**

إن ظاهرة الفقر لم تعد ظاهرة ساكنة كما كانت في الماضي ولكنها أصبحت حادثة متحركة دائمة التغير، خاصة في ظل التطورات الحاصلة سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وتؤثر هذه الظاهرة بشكل كبير على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، حيث تفاقم هذه الظاهرة يرجع إلى أسباب عديدة ومحددات كثيرة قد تكون حافزا قويا لديمومتها .

**نتائج اختبار الفرضيات:**

- ✓ الفرضية الأولى: تم التأكد من صحة هذه الفرضية، إذ انه خلال دراستنا ذكرنا ثلاث نظريات تختلف عن بعضها في تفسير الظاهرة، حيث أن نظرية الحلقة المفرغة تقوم على منطق السببية الدائري أما مالتوس فهو يحبذ الأمراض والأوبئة والحروب للقضاء على الفقر، اما ماركس يرى أن الفقر نتاج استغلال الطبقة الرأسمالية للطبقة العمالية.
- ✓ الفرضية الثانية: تم التأكد من صحة الفرضية الثانية، حيث أن الجزائر حققت مستويات لابأس بها للظاهرة خلال السنوات الأخيرة، إذ بلغ معدلي الفقر النقدي والبشري سنة 2013 نسبة 9.8% وذلك راجع إلى اهتمام الدولة بالحد من الظاهرة.
- ✓ الفرضية الثالثة: تم التأكد من صحة الفرضية الثالثة، حيث أن ظاهرة الفقر في الجزائر تتأثر بمجموعة من العوامل والمؤشرات اذ وجد إن الزيادة السكانية تزيد من تفاقم الظاهرة، وكذلك المستوى التعليمي فبالرغم من مجانيته إلا انه يوجد العديد من المتمدرسين لا يكملون دراستهم العليا.

- ✓ **نتائج الدراسة:**
- ✓ وجود اختلاف كبير بين خط الفقر النسبي وخط الفر المطلق في قياس الفقر ياي مجتمع.
- ✓ انتشار ظاهرة الفقر بكثرة في جنوب آسيا والدول الإفريقية .
- ✓ صعوبة اعتماد عنصر محدد لوصف ظاهرة الفقر في الجزائر.
- ✓ ارتفاع معدلات الفقر في الجزائر في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات ناتج عن تراجع أسعار النفط، وفشل الإصلاحات الاقتصادية المنتهجة.
- ✓ انخفاض مستويات الفقر البشري مع مطلع الألفية كان نتيجة تحسن مؤشراته.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة القياسية مايلي:
- ✓ **A1**(إمكانية العمل أم لا) يؤثر بالسلب على مستوى الفقر إذ أن رب الأسرة العامل اقل عرضة للفقر على عكس رب الأسرة البطال.
- ✓ C2 (نوع ملكية المسكن) يؤثر بالسلب على مستوى الفقر .
- ✓ C9(ربط المساكن بشبكة الغاز الطبيعي) يؤثر بالسلب على مستوى الفقر.
- ✓ **التوصيات:**
- ✓ الوعي بخطورة الظاهرة وذلك من خلال إجراء العديد من الأبحاث والدراسات حول الفقر ومسبباته خاصة في الجزائر.
- ✓ الاستثمار في الموارد البشرية لأهميته في القضاء على الفقر.
- ✓ التوزيع العادل للثروات بين ولايات الوطن المختلفة دون تخصيص جهات معينة.
- ✓ دعم الطبقات المحرومة التي مستواها المعيشي في تدني مستمر وطلك من خلال تقديم الإعانات الاجتماعية.
- ✓ إعادة النظر في سياسات السكن المنتهجة , والقضاء على البيوت القصديرية والسكنات الهشة.
- ✓ اعتماد برامج تنموية ناجحة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وإحداث تنمية شاملة ومستدامة.

- ✓ توفير مناصب عمل دائمة وغير مؤقتة للتخفيف من حدة البطالة خاصة لفئة الشباب(خريجي الجامعات والمعاهد).
- ✓ رصد اعتمادات مقدرة من موارد الدولة لترقية التعليم والخدمات الصحية من خلال تطوير التنمية البشرية والمادية والبرامج التعليمية والصحية.
- ✓ **آفاق الدراسة:**

وحاولنا من خلال دراستنا الإلمام بجميع جوانب ظاهرة الفقر خاصة في الجزائر، إلا أن جهدنا يبقى ناقصا، وعليه نقترح بعض المواضيع لمعالجة الجوانب المختلفة للموضوع:

- يجب الإكثار من الدراسات المتعددة الأبعاد لقياس ظاهرة الفقر في الجزائر وخاصة نظرية المجموعات الغامضة لأنها أكثر دقة لحساب وتفسير الظاهرة.
- محاولة دراسة مقارنة لظاهرة الفقر في الجزائر حسب الولايات.

# قَائمةُ المراجع

**قائمة المراجع:**

**الكتب:**

1. احمد جابر حسنين، الاصلاح الاداري ودوره في القضاء على الفقر، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2013.
2. اسماعيل قيرة واخرون، عولمة الفقر، دار الفجر للنشر والتوزيع، النزهة الجديدة، القاهرة، 2003.
3. اسماعيل قيرة، اي مستقبل للفقراء في البلدان النامية، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، دون سنة نشر.

4. ألن ب.درنتج، تر محمد صابر، الفقر والبيئة الحد من دوامة الفقر، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1991.
5. سالم توفيق النجفي، احمد فتحي عبد المجيد، السياسات الاقتصادية الكلية والفقر مع اشارة خاصة بالوطن العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.
6. طلال البابا، قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث، ط3، دار الطليعة، بيروت، 1986.
7. عبد الرزاق الفارس، الحكومة والفقراء والانفاق العام، دراسة ظاهرة عجز الموازنة واثارها الاقتصادية والاجتماعية على البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001.
8. عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2001.
9. عبد الله بن دعيدة، الاصلاحات الاقتصادية وسياسة الخوصصة في البلدان العربية، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.
10. عدنان داوود العذاري، هدى زوير الدعمي، قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

11. علي وهب، خصائص الفقر والأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996.

12. عمرو محي الدين، التخلف والتنمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة نشر.

13. فيليب عطية، أمراض الفقر المشكلات الصحية في العالم الثالث، عالم المعرفة، الكويت، 1992.

14. محمد بلقاسم بهلول، الجزائر بين الازمة الاقتصادية والازمة السياسية، مطبعة دحلب، الجزائر، 1993.

15. محمد بلقاسم بهلول، القطاع التقليدي والتناقضات الهيكلية في الزراعة بالجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1976.

16. محمد عبدالعزيز عجمية، ايمان عطية ناصف، التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية، قسم الاقتصاد_كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، 2000.

17. ميشيل تشوسودوفيسكي، تر محمد مستجير مصطفى، عولمة الفقر، ط2، لبنان، 2000.

**الاطروحات والمذكرات :**

18. اعمر بوزيد امحمد، نمذجة ظاهرة الفقر في الجزائر، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2011_2012.

19. سعيد شاهر، مشكلة الفقر والتنمية في اليمن، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة عدن، اليمن، 2000.

20. عدنان داود خليل بدران، تقدير مؤشرات الفقر بتطبيق نماذج الانحدار على المتغيرات الاقتصادية من خلال مسح نفقات ودخل الأسرة في الأردن، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة المستنصرة، العراق، 2002.

21. فتيحة بلقاسم، دور صندوق الزكاة الجزائري في الحد من ظاهرة الفقر(203_2013)، مذكرة ماستر منشورة، جامعة اكلي محند البويرة، 2014_2015.

22. فطيمة حاجي، اشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية في الجزائر للفترة(2005_2014)، مذكرة دكتوراه منشورة، جامعة بسكرة، 2013_2014.

23. نادية حصروري، تحليل وقياس الفقر في الجزائر، مذكرة ماجيستر منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008_2009.

24. ياسين حفصي بونبعو، مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة حالة صندوق الزكاة في الجزائر، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر3، 2010.

**الملتقيات العلمية:**

25. رشيد بوكساني، علام عثمان، دور منظمة الامم المتحدة في تحديد مفهوم الفقر والحد من اثاره في مختلف مناطق العالم، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 8_9ديسمبر2014.

26. عماد بوقلاشي، الحاج العمري، نحو توظيف امكانيات تكنولوجيا الاعلام والمعلومات في الحد من ظاهرة الفقر في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلاع من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 8_9ديسمبر2014.

27. فريد كورتل، ناجي بن حسين، تشخيص ظاهرة الفقر بالجزائر ودور الزكاة في مواجهتها، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول مؤسسات الزكاة في الوطن العربي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2004.

28. مبارك بن زاير، ثورية بلقايد، ظاهرة الفقر في الدول العربية (المظاهر، الاسباب، سبل العلاج، حالة الجزائر)، مداخلة ضمن الملتقى الاول حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 08_09 ديسمبر2014.

29. محمد للوشي، صبرينة بوخاري، تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقلاع عن الفقر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي لتقييم سياسات الاقلاع من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر8، 3_9ديسمبر، 2014.

30. يوسف بركان، فطيمة حاجي، دراسة قياسية وتحليلية لإشكالية الفقر في الجزائر(1990_2012)، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة'جامعة الجزائر3، 80_09 ديسمبر 2014.

**الندوات العلمية:**

31. عبيرات مقدم، عبد الرحمان العايب، القياس الكمي لمؤشرات الفقر في اطار مسبباته استراتيجيات مكافحته، اشارة الى تجربة ماليزيا، ندوة دولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي، جامعة سعد دخلب، البليدة، 1_3جويلية 2007.

32. مصطفى بوشامة، مراد محفوظ، ظاهرة الفقر في العالم العربي الاسلامي اسبابها واثارها، ندوة دولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي، جامعة سعد دحلب، البليدة، 1_3جويلية 2007.

33. المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، مفاهيم وطرق قياس مستوى المعيشة في الاقطار العربية، واقع الندوة الدولية المنظمة في بيروت، 2002.

**المجلات العلمية:**

34. البشير عبد الكريم، وهيبة سراج، تحليل العلاقة بين توزيع الدخل التمو الاقتصادي والفقر في الدول العربية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد الحادي عشر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2013.

35. خالد بن جلول، جمال سالمي، محددات الفقر في الجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية والعدد9، جامعة مستغانم، الجزائر، جويلية 2015.

36. الطيب لحيلح، محمد جصاص، الفقر التعريف ومحاولات القياس، ابحاث ادارية واقتصادية، العدد السابع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.

37. قويدر قورين، ظاهرة الفقر واثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية البطالة والتضخم، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 12، الجزائر، جوان 2014.

38. لخضر مرغاد، فطيمة حاجي، اشكالية الفقر في الجزائر في ظل الاهداف الانمائية للالفية الثالثة، ابحاث اقتصادية وادارية،العدد 13،جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان 2013.

39. مختار عريس، عبد القادر بابا، محددات واسباب الفقر في الجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية_كلية العلوم الاقتصادية، العدد7، جامعة مستغانم، 2014.

40. مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم سياسات الشغل في الجزائر(2000_2011)، مجلة الباحث، العدد10، جامعة ورقلة، 2012.

Les ouvrages :

41. abdelhamid ibrahimi, l'économie algérienne d'hier a demain, opu, alger, 1991.

42. Abdelmadjid bouzidi, les années 90 de l'économe algérienne, ENAG, algérie.

43. Bachir boulahbel, la dynamique de la pauverté en algerie pauperisation des société magrébine, v4, GREAD, 2006.

**الجرائد:**

44. بوعلام العباسي، الفقر في الجزائر، المجاهد الاسبوعي، العدد2077، الجزائر، 2000.

**التقارير:**

45. برنامج الامم المتحدة الانمائي، الفقر والنمو وتوزيع الدخل في لبنان، تقرير2010.

46. البنك الدولي، الفقر، تقرير عن التنمية في العالم، واشنطن، 1990.

47. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، الفقر وطرق قياسه في منطقة الاسكوا:محاولة لبناء قاعدة البيانات لمؤشرات الفقر، الامم المتحدة، 2003.

48. منيرة فخرو، الفقر في الوطن العربي، تقرير اجتماع الخبراء عن القضاء عن الفقر، البرنامج الانمائي للامم المتحدة، دمشق،1996.

49. Rapport mondial sur le dévelopement human, ,pnud, 2000.

50. البنك الدولي

51. الديوان الوطني للاحصائيات

**المواقع الالكترونية:**

52. HugoHarari-kermadee,Econometrie :données qualitative,probite logit,http//www.samm.univ-paris l.fr,le .

# الملاحق

**استبيان الدراسة**

**1_الاسرة**

_جنس رب الأسرة:

ذكر ☐ أنثى ☐

_مكانة المستجوب:

رب الأسرة ☐ ربة الأسرة ☐ الابن(ة) ☐

_الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐

عدد الأفراد في الأسرة:

_عدد الأولاد في الأسرة:

_عدد الأولاد المتمدرسين تحت سن (18سنة):

_عدد العاملين في الأسرة:

_عدد العاطلين عن العمل في الأسرة:

**2_التشغيل و البطالة**

_هل تشتغل حاليا؟ نعم ☐ لا ☐

_اذا كان الجواب ب:نعم,فماهي طبيعة عملك؟

أجير ☐ عامل حر ☐

_ماهو القطاع الذي تشتغل فيه؟ عام ☐ خاص ☐

_إذا كان الجواب ب:لا,ماهو السبب في ذلك؟

عدم القدرة على العمل ☐ انعدام فرص العمل ☐ نهاية مدة عقد العمل ☐

موانع أخرى ☐

_إذا كنت بطالا ، فهل أنت بصدد البحث عن عمل؟ نعم ☐ لا ☐

_إذا كان الجواب ب:نعم منذ متى؟ ☐ بالأشهر

_ماهو القطاع الذي تحب العمل فيه؟ العام ☐ الخاص ☐

_إذا كنت تعمل حاليا هل تزاول نشاط إضافي لتحسين مداخيلك؟ نعم ☐ لا ☐

_إذا كان الجواب ب:نعم,متى وقت النشاط الإضافي؟ بعد الدوام ☐ في الليل ☐

_هل مزاولة النشاط الإضافي: اضطرار ☐ اختيار ☐

**3_الدخل و الإنفاق:**

ماهي طبيعة مداخيلك:

اجر يومي ☐ اجر شهري ☐ إعانات عائلية ☐ طرق أخرى ☐

_حدد قيمة المداخيل الشهرية:.....دج

_هل لديك مداخيل ثانوية أخرى؟ نعم ☐ لا ☐

_إذا كان الجواب ب:نعم ,اذكرها؟

نشاط إضافي ☐ ريع ارض ☐ إيجار ممتلكات خاصة ☐

حدد قيمتها:.....دج

_هل هناك شخص آخر من أفراد أسرتك يشارك في الدخل؟ نعم ☐ لا ☐

_هل مداخيلك تغطي احتياجات أسرتك؟ نعم ☐ لا ☐

_هل أنت قادر على الادخار؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب:نعم ,حدد النسبة المئوية المدخرة من الدخل الشهري.....دج

_هل سبق و أن تحصلت على قرض؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب:نعم , ما طبيعته؟ قرض استهلاكي ☐ قرض عقاري ☐

**4_السكن:**

_ما نوع السكن الذي تقيم فيه؟

مسكن خاص ☐ شقة ☐ كوخ ☐

_ ما نوع ملكية المسكن؟ خاص ☐ سكن وظيفي ☐ مستأجر ☐

_إذا كان المسكن مستأجر ، ما هي قيمة الإيجار الشهري؟.....دج.

هل أنت بصدد بناء مسكن جديد؟ نعم ☐ لا ☐

هل أنت بصدد توسيع المسكن؟ نعم ☐ لا ☐

هل لديك مسكن آخر؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب ب: نعم , كم عددها؟

هل مسكنكم مربوط بشبكة الكهرباء؟ نعم☐ لا ☐

هل مسكنكم مربوط بشبكة الغاز الطبيعي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب: لا, ماذا تستخدم للطهي و التدفئة؟

غاز البوتان ☐ الحطب ☐ الكهرباء ☐

هل منزلكم مربوط بشبكة مياه الشرب؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب:لا، ماهو مصدر المياه التي تستعملها؟

آبار ☐ عيون عامة ☐ شاحنات بيع المياه ☐

ما رأيك في المياه التي تستخدمها؟ جيدة ☐ رديئة ☐

إذا كانت ملوثة ، ماهو السبب في رأيك؟ قدم قنوات المياه ☐ تعطلات دائمة ☐

هل مسكنكم مريوط بشبكة الصرف الصحي؟ نعم ☐ لا ☐

كيف تتخلصون من النفايات؟

شاحنة البلدية ☐ رميها في الطبيعة ☐

هل انت راضي عن مسكنك؟ نعم ☐ لا ☐

هل تريد تغيير مسكنك؟ نعم ☐ لا ☐

**5_التعليم:**

ماهو مستواك التعليمي؟

بدون مستوى☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

هل تابعت تكوينا ثانويا غير الشهادة الأصلية؟

لغات ☐ إعلام آلي ☐ تكوين مهني ☐

كم عدد المتمدرسين في الأسرة؟

كم عدد المتحصلين على شهادات جامعية في الأسرة؟

**6_الصحة:**

هل تعاني حاليا من مرض ما؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب:نعم ماهو نوع المرض؟ مزمن ☐ عابر ☐

هل تعاني من إعاقة أو عاهة مستديمة؟ نعم ☐ لا ☐

ما سبب الإعاقة؟ حادث عمل ☐ حادث مرور ☐ منذ الولادة ☐

كم مرة تزور الطبيب في الشهر؟

كم مرة يزور أفراد أسرتك الطبيب في الشهر؟

عند زيارة الطبيب ، أي مصحة تفضل؟ مستشفى عمومي ☐ عيادة خاصة ☐

هل تشتري الدواء الذي يصفه الطبيب؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب:لا، لماذا؟ عدم القدرة على الشراء ☐ عدم توفر الادوية ☐

هل أنت مشترك في الضمان الاجتماعي؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الولادة أي مكان تفضل؟ مستشفى عمومي ☐ عيادة خاصة ☐ منزل ☐

في رايك ، ماهو مستوى الخدمات الصحية المقدمة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات ظاهرة الفقر في الجزائر ، حيث حصلنا على البيانات من خلال دراسة استطلاعية شملت عينة مكونة من 200 أسرة بولاية المسيلة واعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار اللوجستيكي .

و أظهرت نتائج الدراسة ان كل من عدد المتمدرسين تحت سن 18 ، عدد الأفراد، عدد العاملين، نوع ملكية السكن، ومدى ربط مساكن الأسر بشبكة الغاز الطبيعي، عمل رب الأسرة كان لها الأثر المعنوي في مستوى الفقر في ولاية المسيلة

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للحد من تفاقم الظاهرة و سبل علاجها.

**الكلمات المفتاحية:** الفقر البشري، خط الفقر، نموذج الإنحدار اللوجستيكي

**Abstract :**

This study aimed to identify the most important determinant of poverty.we got the data used in this study from a sample survey of 200 family, a logistic regression model was used results of study showed that the individual in the family,over linking captivity natural gas network, ownership of housing type, work of the head of family ,or back thereof, number of school attendance under the age of 18 an significant impact in the level of poverty in the state msila .

The study provides a set of recommindations to limit the worsening of the phenomenon and ways.

**Key words:** HPI , poverty line , the poor, a logistic regression